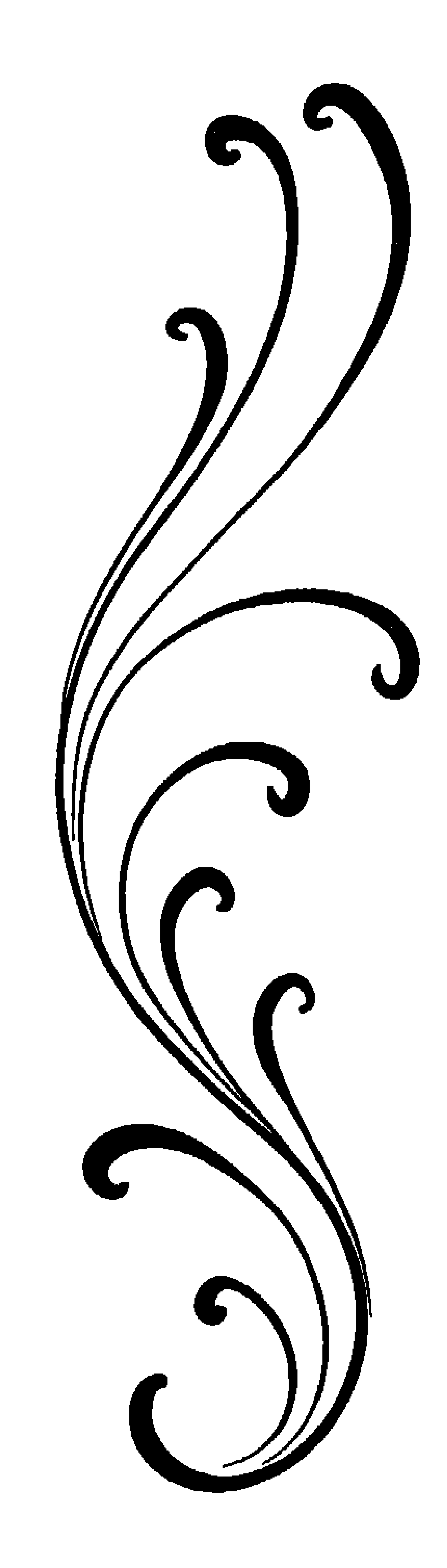


فضل المنان في لغة القرآن

تأليف
علي عمر أحمد الملاحة

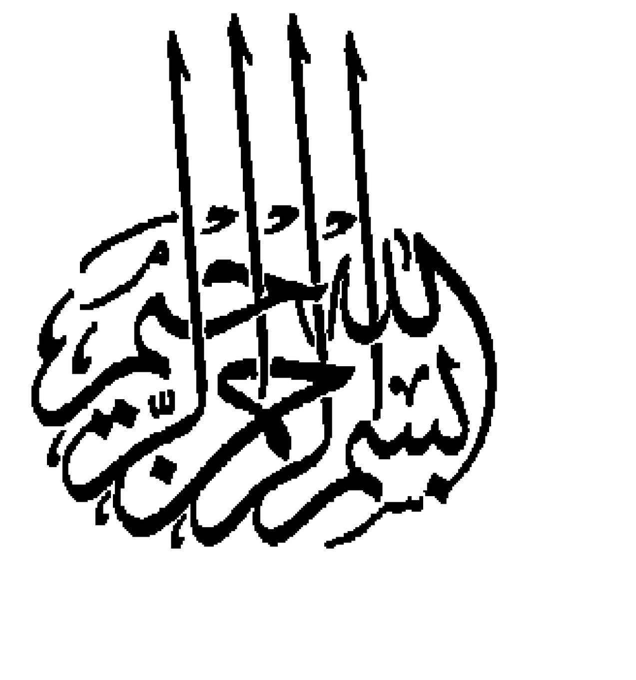
راجعه
أ.د. عبد الباسط عطايا
عميد كلية اللغة العربية بجامعة المنوفية





فَضْلُ المَنَّانِ

فِي لُغَةِ القُرْآنِ



فضل المنان
في لغة القرآن

الطبعة الأولى

١٤٣٦/٢٠١٥

رقم الإيداع

2012 /17727

الترقيم الدولي: I.S.B.N 978-977-90-0048-0



الدار العالمية للنشر والتوزيع

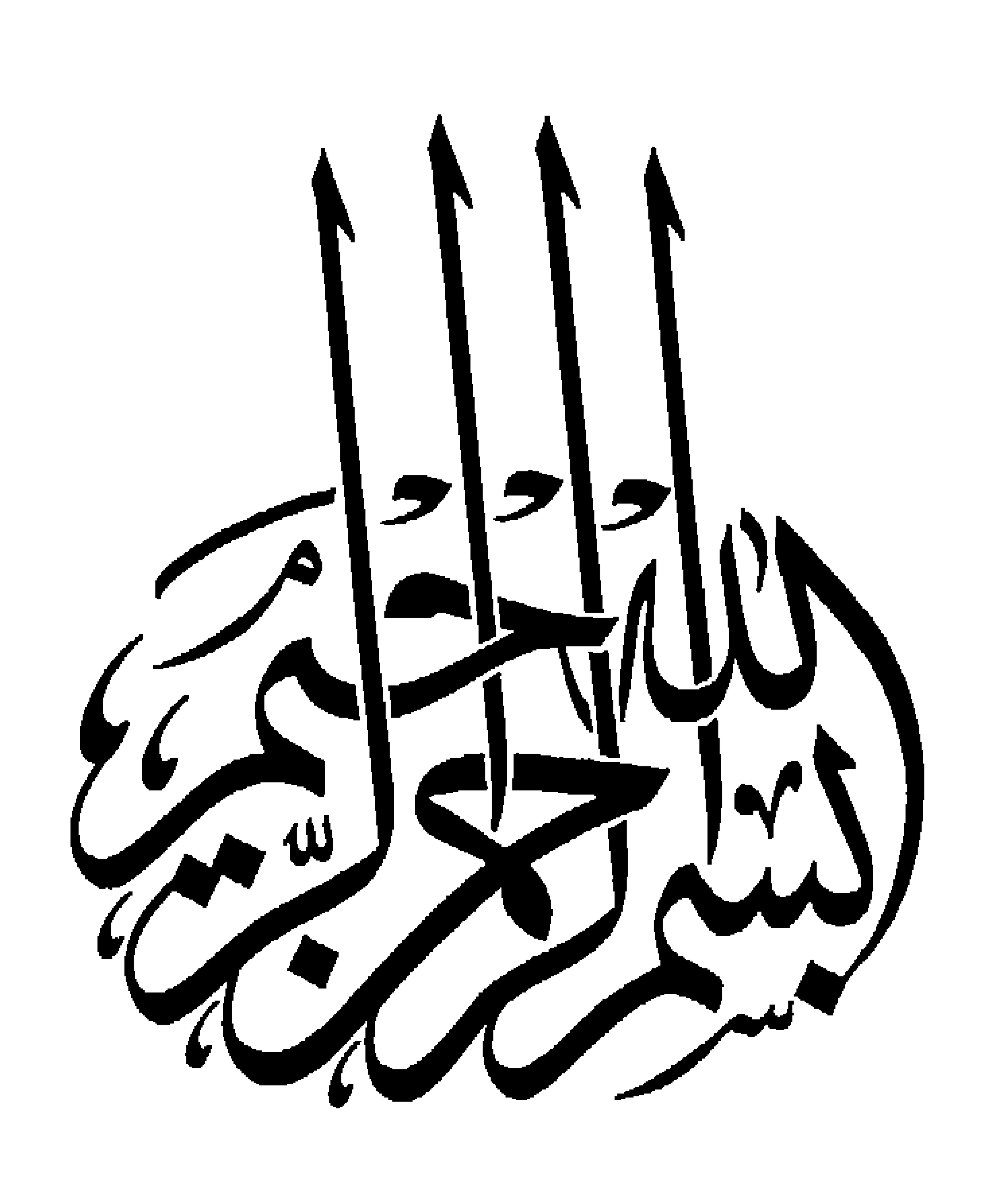
ص.ب: ٦١٠ ر.ب: ٢١١١١-٣١ ش الصالحي-محطة مصر - الإسكندرية
محمول: ٠١٠٠٥٤٠٦٤٠٣ ٢+/ ت: ٤٩٧٠٣٧٠ ٢٠٣+/ تلفاكس: ٣٩٠٧٣٠٥ ٢٠٣+
E-mail: alamia_misr@hotmail.com



تأليف
علي عمر احمد الملاحة

راجعه
أ.د. عبد الباسط عطايا
عميد كلية اللغة العربية بجامعة المنوفية





بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

أ.د. عبد الباسط عطايا

هذه الأطروحة واحدة من الأطاريح التي وقفت على تبسيط (علم النحو) وتسهيله، وتذليله، ولعلها لون من ألوان التحايل الجميل والمطلوب على كسر حدة الخوف من النحو وضوابطه ـ فلطالما تكثر الشكوى ـ حد البلوى ـ من قواعد النحو وصعوبة الإعراب، واللغة العربية ـ لاشك ـ لايمكن أن يكتسب اللسان فصاحتها إلا بالممارسة والمعايشة ـ ولعمري ما صنعت القواعد لسانًا عربيًا ـ فهناك من طلاب العلم وحفاظه من يتقن القاعدة.

ولكن عند الكلام لا تجد لهذا العلم بالقاعدة أثرًا يذكر أو ظلًّا يرى. هذه الأطروحة ـ على بساطتها ـ حاول طارحها تبسيط القاعدة، وتسهيل التطبيق وتفهيمه، ولا يقدر على التفهيم إلا من فهم فأحسن الفهم ـ كما لا يقدر على التعليم إلا من علم فأحسن العلم، وتتجلى فيها ـ بساطة ـ سهولة ـ عذوبة، ورشاقة العرض والتنويع ـ غير أن هذه الأطروحة اتسمت بشيء جديد أضافه المؤلف، ولم أر من قبل كتابًا في النحو التفت إليها ـ فقد ضم المؤلف موضوع (علامات التفهيم)، وهذا إيحاء دقيق ولمس شفيف نحو أهمية هذا اللمس الدقيق الذي ينهض بمساعدة مطلوبة لفهم النص فهما يتسق مع غرض الكاتب والمؤلف ـ فالكتابة لابد لها من حدود وإشارات، وعلامات توضيح المقصود من الكلام، ولولا علامات الاستفهام في كثير من الموضوعات ما لمس القارئ ذلك منها ـ إنها حقًّا أدوات تحديد المقصود، ونكشف عن المفهوم حتى ولو لم تكن هناك علامة، إذ هناك تعابير وأساليب تعتمد على حس المتكلم وصوته، ونبرته في كشف الاستفهام، ولا يعرف

هذا من المكتوب إلا من خلال العلامة الدالة لذلك ـ فعبارة (جاء محمد) هذه لايمكن فهم الاستفهام منها؛ إلا بالعلامة، وإلا فهي جملة خبرية عادية تنطق بالثابت من الكلام أما (جاء محمد؟) ـ بالعلامة فهناك يحس القاريء صوت المستفهم ويدرك نبرة الصوت من خلال هذه العلامة، وهكذا في كثير من علامات التفهيم هذه.

كما لمست جديدًا أيضًا ـ في عرض المؤلف ـ لطريقة البحث ـ عما غمض من الألفاظ وانبهم منها ـ وهذه ضميمة جديدة أعطت لهذه الأطروحة مذاقًا خاصًا ولونًا جديدًا يسهل على المتعلم والقارئ طريقًا إلى معرفة قواعد البحث المعجمي عما أغمض من الكلمات.

وقد تميزت هذه الأطروحة ـ على إجمال ـ بالسهولة في أسلوب الكاتب واليسر مبتعدًا التقعيد الكثير الذي يفضي إلى التعقيد أحيانًا كما كانت طريقة عرضه للأمثلة والنماذج تتجه نحو الاستقاء من رائع الاستعمال للأساليب والمفردات مبتعدًا عن تلك النماذج التي انحدرت في كتب النحو القديمة إلى الكتب الحديثة.

كما جاءت مفردات النحو واضحة لا لبس فيها، ولا غموض فقد استطاع المؤلف باقتدار أن يستخلص القاعدة من براثن دهاليز المعالجات المتخمة بالقضايا المتفرعة، وجهد المؤلف هنا يكشف عن جهاد نبيل في هذا الزمن الذي كادت تطمس فيها ـ لا أقول ـ أصوات اللسان العربي بل حروفه أيضًا.

والله يقيض لكل زمان رجاله الخلص لتحرير علوم العربية من قيود الطمس، أو الإغماض أو التسيب، وما ذلك إلا دليل كاشف، وعمل واصف لمعجزة القرآن الذي أنزله بلسان عربي مبين.

واللغة العربية أخذت ضمان وجودها وبقائها من بقاء هذه المعجزة، فلا مجال إذًا ليأس تسرب إلى النفوس فيحبطها، أو العقول فيقيدها ـ فالأمل دائمًا معقود على ثلة يظهرها الله كل حين لتذود عن حياض العربية ـ سيدة اللغات.

لو لم تكن للغات الأرض سيدة لأنزل الله باللاتين قرآنا

وبعد:

أسأل الله أن يجزي الأستاذ الكريم عن عربيته خير جزاء، وأن ينفع بما كتب لمن طلب إنه سميع الدعاء.

أ.د. عبد الباسط عطايا
عميد كلية اللغة العربية بجامعة المنوفية
في يوم ١٠ من جمادى أول عام ١٤٣٥ هجرية
الموافق ١١ من مارس ٢٠١٤ ميلادية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَا ﴾ (الكهف:١).

أحمده سبحانه وأشكره وأستغفره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحنان المنان، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله الحمد لله الذي جعل القرآن العظيم بلسان عربي مبين، ونزله آيات بينات لكي نعقله ونتدبره، فقال: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾ (يوسف:٢)، ونفهم ما فيه، وييسره لنا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، قال عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴾ (القمر:١٧)، لذا وجب علينا نحن المسلمين أن نهتم بقواعد اللغة العربية في حياتنا، وأن نقدر ونوقر ونعظم هذه اللغة، التي قدرها ربنا جَلَّ وَعَلَا، واصطفاها واختارها لنا على سائر اللغات، التي قال عنها ربنا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا غَيۡرَ ذِي عِوَجٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴾ (الزمر:٢٨)، فإن النبي ﷺ لم يرض أن تغلب لغة الأعراب على لغة أهل المدينة فقال: «لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم»، فإن اللغة العربية لهي اللغة التي لا يُعرف الإسلام حق المعرفة؛ إلا بها وهي اللغة التي شاء الله عَزَّوَجَلَّ أن يُتلى بها النور الذي أنزله جَلَّ وَعَلَا لذلك فإني استخرت الله في كتابة هذا الكتاب وسميته **فضل المنان في لغة القرآن**، وأسأله ـ جل شأنه ـ أن يجعل عملي خالصًا لوجهه الكريم وصل اللهم على محمد وآله وصحبه وسلم.

كتبه الفقير إلى عفو الله ورحمته

علي محمد أحمد الملاحة

الإسكندرية في الجمعة ١٥من صفر ١٤٢٦هجرية

تمهيد

أحببتُ أن يكون لي باعٌ في علم اللغة؛ فصنفت كتابًا في النحو ليكون بداية لحافظ القرءان تعينه على فهم القواعد النحوية والصرفية التي ذُكرت في القرءان؛ لتعينه على حفظ القرءان وإتقانه.

وقد بَدَا لي أن مِن النحويين واللغويين افتتحوا كتبهم في مؤلفاتهم بالمعرب والمبني؛ لذلك رأيت أن أبدأ به اتباعًا لهم فالخير كل الخير في اتباع من سلف، وهي طريقة ناجحة بإذن الله تسفر عن خير كثير في مجالس العلم، والدروس.

ولكن أكثر النحاة بدءوا كتبهم بتعريف الكلام وأقسام الكلمة، ورأيت أن متعلم القرءان ليس في حاجة لهذا لأنه يتلو كتاب الله، ويتعرض لهذه المسائل مرارًا وتكرارًا؛ فالقرءان مجموعة من الآيات، والآيات تتكون من جمل، والجملة ـ كما هو معروف في العربية ـ تتكون من: اسم، أو فعل، أو حرف؛ فلهذا لم أبدأ الكتاب بذكرها للعلم بها.

ولكن من أجل التذكرة نقول:

ـ إن الاسم هو: ما دلَّ على معنى ولم يقترن بزمن، أو هو ما دل على إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد، أو صفة من الصفات.

ـ وأما الفعل، فهو: ما دلَّ على معنى مقترن بزمن، أو ما دل على حصول أمر ما في زمان خاصٍّ به.

ـ وأما الحرف، فهو: الذي يربط بين الاسم والفعل في الجملة.

ومما سبق أن الكلمة ـ بعد أن عرفنا تقسيمها ـ تأتي في جمل، فربما يتغير آخرها وربما لا يتغير؛ لهذا بدأت الكتاب بالمعرب والمبني.

فباسم الله وحوله وقوته أبدأ.

المعرب والمبني

المعرب:

هو الذي يتغير شكل آخره بتغير وضعه في سياق الكلام بسبب العوامل الداخلة عليه مثل:

١ـ اللهُ غفورٌ رحيم.

٢ ـ وكان اللهُ غفورًا رحيمًا.

٣ ـ إن اللهَ كانَ غفورًا رحيمًا.

٤ ـ وكان فضلُ اللهِ عليك عظيمًا، فنجد لفظ الجلالة:

في المثال الأول والثاني ـ مرفوع بالضمة لأنه مبتدأ واسم كان.

وفي المثال الثالث ـ منصوب لأنه اسم إن.

وفي المثال الرابع ـ مجرور لأنه مضاف إليه، ويتضح من الأمثلة السابقة أن المعرب يكون اسمًا، وكذلك الفعل المضارع فقط في الأفعال فقط مثل:

نسالمُ من يسالِمُنا، لن **نسالمَ** من يُعادِينا، لم **نسالمْ** من يُعَادِينَا.

ومن الأمثلة: يتضح أن المعرب قد يكون: (اسمًا، أو فعلًا مضارعًا).

أحوالــه:

١ـ ويقع الاسم المعرب مرفوعًا إذا وقع:

مبتدأ ـ خبر ـ فاعل ـ نائب فاعل ـ اسم كان ـ خبر إن ـ التوابع.

٢ـ يقع الاسم المعرب منصوبًا إذا وقع:

مفعول (به ـ معه ـ لأجله ـ مطلق ـ فيه (أي: الظرف))، خبر كان ـ اسم إن ـ التوابع.

٣ ـ الاسم المعرب مجرورًا:

إذا وقع مجرورًا يكون (بالحرف أو بالإضافة أو التوابع).

المبني:

المبني من الكلمات هو ما لا يتغير وضعه في سياق الكلام، والذي يلزم طريقة واحدة ولا يتغير آخره بسبب ما يدخل عليه من العوامل.

مثل:

هؤلاءِ المسلمون مجدون،　　　إن هؤلاءِ المسلمين مجدون.

نذهب إلى **هؤلاءِ** المسلمين، فكلمة **هؤلاء** في الأمثلة الثلاثة نجد أنها لا يتغير شكل آخرها بالرغم من أنها في **المثال الأول:** وقعت في محل رفع مبتدأ، وفي **المثال الثاني:** وقعت في محل نصب اسم إن، وفي **المثال الثالث:** وقعت في محل جر اسم مجرور، والمبني قد يكون اسما أو فعلًا، وأما الحروف فكلها مبنية:

مثل: (من - إلى - هل - بل - لكن - أن - لن - لم)،

وأحوال البناء هي: الكسر والفتح والضم والسكون.

علامات الإعراب

تنقسم إلى: علامات أصلية وعلامات فرعية (حروف وحركات).

الأصلية: الضمة، الفتحة، الكسرة، السكون، وينوب عن هذه العلامات.

العلامات الفرعية وهي: الألف ، الواو ، الياء ، النون ، والفتحة ، الكسرةَ، وهذه العلامات تكون في المثنى والجمع بنوعيه، والممنوع من الصرف، والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة.

علامات الإعراب الفرعية

أولًا . علامات الرفع:

✿ ما ينوب عن الضمة في الرفع العلامات الفرعية الآتية:

(أ) **الواو:** في جمع المذكر السالم، **مثل: المخترعون عماد التقدم.**

وفي الأسماء الخمسة، **مثل: أبو حنيفة أحد الأئمة الأربعة.**

(ب) **الألف:** في المثنى، **مثل: الولدان أحق الناس بالبر.**

(جـ) **ثبوت النون:** في الأفعال الخمسة، وهي كل فعل مضارع اتصل به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة للمؤنثة، **مثل:** أنتما تعرفان الخير، أنتم تعرفون الخير، أنتِ تعرفين الخير.

ثانيًا . علامات النصب:

✿ **الفتحة:** وهي العلامة الأصلية، وتكون علامة النصب في:

١ـ **الاسم المفرد**، وهو ما دل على واحد أو واحدة، ولم يكن من الأسماء الخمسة: **مثل: قابلت محمدًا، قابلت فاطمةَ**، قابلت الفتى (**محمدًا، فاطمةَ**): مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة؛ لأنه اسم مفرد (**الفتى**): مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة؛ لأنه اسم مفرد معتل الأخر.

٢ـ **جمع التكسير مثل: رأيت الرجالَ، رأيت الأشجارَ** ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ﴾ (الحج:٢)، (**الرجالَ، الأشجارَ**): مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة؛ لأنه جمع تكسير، **سكارى:** حال منصوب، وعلامة النصب الفتحة المقدرة.

٣ ـ **الفعل المضارع:** إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء، **مثل: لن يرضى**، (**يرضى**): فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة النصب الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر؛ لأنه معتل الآخر بالألف.

✿ ما ينوب عن الفتحة في النصب العلامات الفرعية الآتية:

(أ) **الألف في الأسماء الخمسة فقط**، لأنها تنصب بالألف نيابة عن الفتحة، **مثل: رأيت فاك، رأيت أباك، وأخاك، وحماك، وذا مال**، فكلمة **(فاك، أباك)**: مفعول به منصوب وعلامة النصب الألف نيابة عن الفتحة لأنه اسم من الأسماء الخمسة، وكلمة **(أخاك، حماك، ذا)** مثلها؛ لأنها معطوفة على كلمة أباك.

(ب) **الياء في المثنى**، وجمع المذكر السالم، مثل: **(عَرِفَ المؤمن الطريقَين)**.

وفي جمع المذكر السالم، مثل: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ﴾ (القمر:٥٤)، فكلمة **(الطريقَين، ٱلْمُتَّقِينَ) الأول**: مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة، **والثانية**: اسم إن منصوب.

(جـ) **الكسرة في جمع المؤنث السالم** الذي يدل على أكثر من اثنتين، وآخر مفرده ألف وتاء والكسرة حركة تنوب عن حركة الفتح، مثل: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ (الرعد:٢)، فكلمة (ٱلسَّمَٰوَٰتِ) مفعول به منصوب، وعلامة النصب الكسرة نيابة عن الفتحة.

(د) **حذف النون في الأفعال الخمسة**، وهي كل فعل مضارع اتصل به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة للمؤنثة، مثل: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (آل عمران:٩٢)، (تَنَالُوا۟، تُنفِقُوا۟) فعل مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

ثالثًا ـ علامات الجر (الخفض):

✿ **الكسرة** وهي علامة الخفض الأصلية وتكون في:

(أ) الاسم المفرد الذي دل على واحد أو واحدة ولم يكن من الأسماء الخمسة وكان المنصرف

مثل: صليتُ في **المسجدِ** سلمتُ على **الفتى**

(ب) جمع التكسير، **مثل**: مررت **بأشجارٍ كثيرة**.

(جـ) جمع المؤنث السالم، **مثل**: **مررت** بالعابدات.

✿ ينوب عن الكسرة في الجر العلامتان الفرعيتان الآتيتان:

(أ)الياء في المثنى، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة، **مثل : خير البر ما كان للوالدين ، والأقربين، وذي الحاجة.**

(ب)الفتحة: في الممنوع من الصرف، **مثل** : سافرت إلى **مصرَ**.

رابعا - علامات الجزم:

للجزم علامتان السكون والحذف، والحذف حذف حرف العلة أو النون.

✿ **السكون** وهي العلامة الأصلية وتكون في الفعل المضارع المعرب إذا تقدمه جازم وكان صحيح الآخر مثل : لم يلعبْ.

✿ ينوب عن السكون في الجزم العلامتان الفرعيتان الآتيتان:

(أ)**حذف حرف العلة** من الفعل المضارع المعتل الآخر مثل :

لم يسع ، لم يرو ، لم تفضِ ، لم يرم .

(ب)**حذف النون** في الأفعال الخمسة، **مثل** :**لاتؤخرا** عمل اليوم إلى الغد

لاتؤخروا عمل اليوم إلى الغد، **لا تؤخري** عمل اليوم إلى الغد.

أنواع الجمل

١ـ**جملة اسمية**: وهي التي تبدأ باسم مثل:

اللهُ سميعٌ عليم - محمدٌ رسولُ اللهِ.

٢ـ**جملة فعلية** :وهي التي تبدأ بفعل مثل : **ظَهَرَ الحقُ ـ يقولُ اللهُ الحقَ ـ قلْ صدقَ اللهُ.**

أقسام الاسم

١ـ المذكر **مثل** : محمد رسول الله ﷺ.

٢ـ المؤنث **مثل** : فاطمة ابنة رسول الله ﷺ.

علامات التأنيث:

١ـ تاء التأنيث مثل: **خديجة، عائشة، فاطمة.**

٢ـ ألف التأنيث المقصورة مثل: **ليلى، سلوى.**

٣ـ ألف التأنيث الممدودة مثل: **سماء، صحراء.**

أنواع المؤنث

أولًا ـ من حيث المعنى:

١ـ **مؤنث حقيقي:** وهو كل ما يلد أو يبيض **مثل: امرأة، بقرة.**

٢ـ **مؤنث مجازي:** وهو كل ما لا يلد ولا يبيض **مثل: شجرة ـ دار ـ عين.**

ثانيًا ـ من حيث وجود علامة التأنيث:

١ـ مؤنث لفظي: وهو المذكر الذي لحقته علامة تأنيث **مثل: أسامة، معاوية.**

٢ـ مؤنث معنوي: وهو المؤنث الخالي من علامة التأنيث **مثل: زينب، هند.**

٣ـ مؤنث لفظي ومعنوي: وهو المؤنث الذي لحقته علامة التأنيث **مثل:**

فاطمة ، سماء ، ليلى.

مواضع الإعراب الظاهر

تظهر علامات الإعراب في المواضع الآتية:

١ـ **الاسم الصحيح** الآخر في حالات الرفع، والنصب، والجر، **مثل:**

الرجلُ المؤمنُ يواجه الشدائدَ بقوةٍ وثقةٍ.

٢ـ **الاسم المنقوص** في حالة النصب لخفة الفتحة على الياء، **مثل:**

إن الساعيَ في الخير كفاعله ـ إن القاضيَ في المحكمة.

٣ـ **الفعل الصحيح الآخر:** في حالات الرفع، والنصب، والجزم **مثل:**

يحاولُ الاستعمارُ الحديثُ أن **يغيرَ** أقنعتَه ليخدعَ الشعوبَ، ولكنها لم **تنخدعْ** به.

٤-**الفعل المعتل الآخر بالواو أو الياء في حالة النصب، مثل:**

لن تبنيَ الأممُ حياتَها، وتدنوَ من أهدافِها.

مواضع الإعراب التقديري

تقدر علامات الإعراب في المواضع الآتية:

١-**في الاسم المقصور** وتقدر على آخره حركات الإعراب الثلاث في: (الرفع والنصب والجر)؛ لتعذر النطق بها **مثل:** ليس **الغنى** عن كثرة العرض، ولكن **الغنى غنى** النفس و ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ (الأعلى:١).

٢-**في الاسم المنقوص**، وتقدر على آخره الضمة والكسرة، فإن كان معرفًا بأل بقيت ياؤه، ولم تحذف، وقدرت عليها والكسرة لثقل النطق بها، **مثل:**

يعذر المخطئ والناسي ، ولا عذر للمتعمد المتمادي، وإن حذفت الياء من المنقوص لتنوينه قدرت الضمة والكسرة على الياء المحذوفة، **مثل:**

يعذر مخطئ ناسٍ ، ولا عذر لمتعمدٍ متمادٍ.

٣-**في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم**، وتقدر حركات الإعراب الثلاث على ما قبل الياء في غير المثنى، وجمع المذكر السالم **مثل: صديقي يحب منفعتي ، حرصًا على صداقتي.**

٤-**في الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف** في حالتي الرفع والنصب، **مثل:**

﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ (فاطر:٢٨)،﴿يَخْشَى﴾: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر وفاعله العلماء.

على المرء أن يسعى إلى الخير جهده، وليس عليه أن تتم المطالب **يسعى**: فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر في المضارع المعتل الآخر بالواو أو الياء في حالة الرفع، **مثل: يسمو** المرء بخلقه ، **ويرتقي بعقله.**

أنواع الجمع

١ـ **جمع المذكر السالم:** ويكون بزيادة (واو ونون) أو (ياء ونون) على المفرد فيغني عن تكراره فبدلًا من أن نقول مؤمن ومؤمن ومؤمن، نقول: **جاء مؤمنون ، رأيت مؤمنين، سلمت على مؤمنين.**

٢ـ **جمع المؤنث السالم:** ويكون بزيادة ألف وتاء مفتوحة على المفرد بعد حذف تاء التأنيث فيغني عن تكراره، فبدلًا من أن، نقول مؤمنة ومؤمنة، ومؤمنة، **نقول: جاءت مؤمنات.**

٣ـ **جمع التكسير:** وهو كل جمع نتوصل إليه بغير الطريقتين السابقتين، **مثل:**

رجال ، أفئدة ، أعلام ، أصدقاء ، علوم ، بحار ، جبال ، تلاميذ ، أصحاب ، أنهار..

النكرة والمعرفة

١ـ **النكرة:** هي كل اسم لا يدل، ولا يحدد أحدًا وشيئًا بعينه **مثل:**

رجل ، شجرة ، تلميذ ، شمس ، والنكرة ما يقبل **(أل)** وتؤثر فيه فتحوله إلى المعرفة.

٢ـ **المعرفة:** هي التي تحدد وتعين المقصود منها، **مثل: محمد أخوك صديقي،**

المعرف: هو ما دل على متكلم كـ **(أنا)** أو مخاطب كـ **(انت)**، أو غائب كـ **(هو)**.

أنواع المعارف

أولاً. الضمير: وهو ما دل على متكلم، **مثل: (أنا ونحن)** أو مخاطب **مثل: (أنت وأنتم)** أو غائب **مثل: (هو وهي)** وهو نوعان ضمير مستتر، وهو أن يكون استتاره واجبًا، وهو الذي لا يمكن قيام الظاهر مكانه كالضمير المرفوع بالفعل المضارع المبدوء بالهمزة أو بالنون، **مثل: (أقوم ونقوم)**، أو يكون استتاره جائزًا، وهو ما يمكن قيام الظاهر مكانه، وضمير بارز، **وينقسم الضمير البارز إلى قسمين:**

✿ ضمير متصل: وهو الذي لا يستقل بنفسه، كتاء (قمت) والضمير المتصل إما مرفوع المحل مثل: التاء في (قمتُ)، أو منصوب المحل مثل: الكاف في (أكرمكَ) ومكسور، مثل: الهاء في (بكتابهِ).

✿ **ضمير منفصل: وينقسم إلى قسمين حسب موقعه من الإعراب.**

الضمائر المنفصلة

وتنقسم الضمائر المنفصلة إلى:

(أ) **ضمير رفع:** للمتكلم أنا / نحن.

وللمخاطب: أنت / أنتِ / أنتما / أنتم / أنتن.

وللغائب: هي / هو / هما / هم / هن.

(ب) **ضمير نصب:** للمتكلم إياي / إيانا.

وللمخاطب: إياكَ / إياكِ / إياكما / إياكم / إياكن.

وللغائب: إياه / إياها / إياهما / إياهم / إياهن.

الضمائر المتصلة

وتنقسم الضمائر المتصلة إلى ثلاثة أقسام:

١ـ ضمير رفع:

(أ) تاء الفاعل مثل: **(ضربتُ ، ضربتَ ، ضربتِ ، ضربتما ، ضربتم ، ضربتن).**

(ب) ألف الاثنين أو الاثنتين مثل: **الفائزان تبادلا الجائزة ، الفائزتان تبادلتا الجائزة.**

(ت) واو الجماعة مثل: **الجنود يناضلون ، الجنود ناضلوا ، ناضلوا أيها الجنود.**

(ث) ياء المخاطبة مثل: **أنتِ تسهمين في المعركة ، أسهمي في المعركة.**

(جـ) نون النسوة مثل: **الفتيات شاركن في الميدان ، يشاركن ، شاركن.**

٢ ـ ضمير نصب:

(أ) ياء المتكلم، مثل: إني لتطربني الخلال الكريمة.

(ب) نا الفاعلين مثل: إنا شباب يحدونا الأمل.

(ت) كاف الخطاب مثل: (ضربكَ / ضربكِ/ ضربكما / ضربكم / ضربكن) .

(ث) هاء الغيبة مثل: (ضربه/ضربها /ضربهما/ضربهم/ضربهن) .

٣ـ ضمير جر:

(أ) ياء المتكلم مثل: صديقي يعتز بي.

(ب) نا الفاعلين مثل: بترولُنَا لنا لا للعدو.

(جـ) كاف الخطاب مثل: لك رأيكَ ولكِ رأيكِ ... وهكذا للمثنى والجمع بنوعيه.

(د) هاء الغيبة مثل: لهُ تجاربهُ في الحياة، ولها تجاربها في الحياة وهكذا للمثنى والجمع في حالتي التذكير والتأنيث.

ثانيًا ـ العلم:

مثل: أبو بكر، والفاروق عمر، وعثمان، وعلي من صحابة الرسول محمد ﷺ.

ثالثًا ـ اسم الإشارة:

مثل: هذا، هذه، هذان، هاتان ،هؤلاء، ذلك، تلك، أولئك.

رابعًا ـ الاسم الموصول:

مثل: الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، اللاتي، اللائى، من، ما.

خامسًا ـ المعرف بأل:

مثل: المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف.

سادسًا ـ معرف بالإضافة:

مثل: نهرُ النيلِ من أعظمِ النعمِ.

المقصور، والمنقوص، والممدود

المقصور

هو اسم معرب آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها، مثل: رضَا، هدَى، أعلَى، كبرَى، مستشفَى، مصطفَى تذكر أن (المقصور في المستشفى والمنقوص عند المحامي لتتذكر الفرق).

أولاً- تثنية المقصور وجمعه جمع مؤنث سالماً:

١- إذا كانت الألف ثالثة ترد إلى أصلها الواو أو الياء مثل:

هدى - المثنى هديان - الجمع هديات .. ردت الألف إلى أصلها الياء.

عصا - المثنى عصوان - الجمع عصوات.. ردت الألف إلى أصلها الواو.

٢- إذا كانت الألف غير ثالثة تقلب ياء مثل:

أعلى - المثنى أعليان - قلبت الألف إلى ياء.

مثل: كبرى - المثنى كبريان - الجمع كبريات - قلبت الألف إلى ياء

مثل: مستشفى - المثنى مستشفيان - الجمع مستشفيات - قلبت الألف إلى ياء.

ثانيًا - جمع المقصور جمع مذكر سالم:

وفي هذه الحالة تحذف الألف ويبقى ما قبلها مفتوحا دليلًا عليها مثل:

أعلى - الجمع أعلون ، مصطفى - الجمع مصطفون.

المنقوص

هو اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها مثل:

القاضي المرتشي ملتق مع الراشي في وادي جهنم.

تنبيه:

١ـ تحذف ياء المنقوص إذا كان الاسم نكرة مرفوعة أو مجرورة، وذلك بسبب إلتقاء الساكنين؛ لأن التنوين عبارة عن نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظًا لا خطًا:

مثل: هذا **قاضٍ** ، **قاضٍ:** خبر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة للتنوين.

مررت **بوادٍ** أخضر ، **وادٍ:** اسم مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة للتنوين.

٢ـ تظهر الياء إذا كانت الكلمة معرفة أو نكرة منصوبة **مثل:** كان **المحامى قاضيًا.**

أولًا ـ تثنية وجمع المنقوص جمع مؤنث سالمًا:

لا يحدث شيء إلا إذا كانت الياء محذوفة ترد إلى أصلها **مثل:**

القاضيـ المثنى **القاضيان**ـ الجمع **القاضيات.**

ثانيًا ـ جمع المنقوص جمع مذكر سالم:

تحذف الياء مثل: **القاضي،** الجمع **القاضون، المحامى،** الجمع **المحامون.**

الممدود

هو اسم آخره ألف بعدها همزة، مثل: **السماء زرقاء- الصحراء جرداء- منذ ابتداء** الخلق، وعند التثنية، والجمع لابد أن ننظر إلى أصل هذه الهمزة فهي إما:

١. أصلية	٢. زائدة للتأنيث	٣. منقلبة عن أصلها مثل:
(في أصل الكلمة)	(ليست في أصل الكلمة)	سماء يجوز فيها الوجهان
مثل: ابتداء	مثل: صحراء تقلب واو	سماءان - سماءات
أصلها: ابتدأ	صحراوان - صحراوات	سماوان- سماوات

إذا ثني الممدود نظر إلى همزته:

✿ فإن كانت أصلية بقيت على حالها، **مثل:**

المناران المضاءان هاديان للسفن ، إن المنارين المضاءين هاديان للسفن.

◌ وإن كانت للتأنيث قلبت واو، **مثل:**

الصحراوان: الشرقيةُ والغربيةُ مجالان للتنقيب عن البترول.

إن الصحراوين: الشرقيةَ والغربيةَ مجالان للتنقيب عن البترول.

◌ وإن كانت منقلبة عن ياء أو واو بقيت همزة، أو قلبت واوًا **مثل:** الهرمان **بناءان** عاليان أو الهرمان **بناوان** عاليان، **ومثل:** تبارى **العداءان** أو (**العداوان**) في سباق المسافات الطويلة.

إذا جمع الممدود جمع مذكر سالمًا نظر إلى همزته:

◌ إذا كانت أصلية بقيت على حالها، **مثل: الرفاءون** بارعون، إنه من **القرائين** المجدين.

◌ وإن كانت منقلبة عن ياء أو واو بقيت همزة، أو قلبت واوًا، **مثل:**

الآثار المصرية تشهد ببراعة **البنائين** أو (**البناوين**) العرب.

يشترك في المباريات الدولية **عداءون** أو (**عداوون**) من العرب.

◌ إذا سمي المذكر باسم ينتهي بألف التأنيث الممدودة **مثل: زكرياء** قلبت الهمزة واوا عند الجمع، **مثل: جاء زكرياوون**، وقابلت **زكرياوين**، وسلمت على **زكرياوين**.

أقسام الفعل

الفعل إما أن يكون صحيح الآخر، وهو الذي خلت أصوله من حروف العلة، وإما أن يكون معتلًا، وهو ما كان بأصوله حرف علة أو أكثر وحروف العلة هي: (الألف والواو، والياء).

◌ الفعل الصحيح **ينقسم إلي:**

١ـ **السالم:** الذي خلت أصوله من الهمز، والتضعيف، **مثل: كتب.**

٢ـ **المهموز:** وهو ما كان بأحد أصوله همزة، **مثل: أخذ، سأل، قرأ.**

٣ـ **المضعف:** ما كانت عينه، ولامه من جنس، واحد، **مثل: مدَّ، شدَّ، عضَّ.**

✿ **الفعل المعتل ينقسم إلي:**

١ـ **المثال:** وهو الشبيه بالصحيح وأوله حرف علة، **مثل: وعد، يسر، ورث.**

٢ـ **الأجوف:** وهو الذي وسطه حرف علة، **مثل: صام، باع، نام.**

٣ـ **الناقص:** وهو المنتهي بحرف واحد من أحرف العلة، **مثل: دعا، رمى، خشي.**

٤ـ **اللفيف المفروق:** وهو المبدوء والمنتهي بأحد أحرف العلة، وبينهما أحد الحروف الصحيحة **مثل: وعى، وشى، وقى.**

٥ـ **اللفيف المقرون:** وهو المنتهي بحرفين من أحرف العلة، **مثل: هَوِيَ، هَوَى، غَوَى، نَوَى.**

✿ والفعل هو حدث قام به الفاعل أو وُصِفَ به في زمن معين، يسمى زمن حدوث الفعل.

✿ ينقسم الفعل من حيث النوع إلى ثلاثة أنواع هي: ماض، ومضارع، وأمر: **مثل: ضربَ، يضربُ، اضرب.**

✿ فالماضي والأمر مبنيان أبدًا، والمضارع ما كان من أوله إحدى الزوائد الأربع التي تجمعها حروف كلمة (أنيت) الألف، والنون، والياء، والتاء:

مثل: أضربُ، نضربُ، يضربُ، تضربُ، وهو فعل مضارع مرفوع أبدًا، حتى يدخل عليه ناصب أو جازم.

✿ **والنواصب عشرة، وهي: أن، ولن، وإذن، وكي، ولام كي، ولام الجحود، وحتي، والجواب بالفاء، والواو، وأو.**

✿ **والجوازم ثمانية عشر، وهي: لم، ولما، وألم، وألما، ولام الأمر**، والدعاء، ولا في النهي والدعاء، **وإن، وما، ومن، ومهما، وإذ ما، وأي، ومتى، وأيان، وأين، وأنى، وحيثما، وكيفما**، وإذا في الشعر خاصة.

ولكي نتعرف على هذه الأفعال لابد أن نعرف أن هذا الفعل الذي حدث لابد له من زمن وهذه الأزمنة التي يحدث فيها هذا الحدث الذي قام به الفاعل ثلاثة أزمنة كما بينا وهي كالآتي:

١ـ **الفعل الماضي:** وهو حدث أو فعل يدل على عمل تم ووقع في الزمن الماضي،

مثل: ضَرَبَ. باعَ. قالَ: ضربا. ناما. قالا: ضربوا. ناموا. قالوا.

٢ـ **الفعل المضارع:** وهو حدث أو فعل يدل على عمل يتم ويقع في الحاضر أو المستقبل

مثل: يَضْرِبُ. يبيعُ. يقولُ، يضربان. يناما ن. يقولان، يضربون. ينامون. يقولون

٣ـ **الفعل الأمر:** وهو حدث أو فعل يدل على عمل يحدث بعد زمن التكلم

مثل: للمفرد (اضربْ) ـ للمثنى (اضربا) ـ للجمع (اضربوا) ـ لجمع الإناث (اضربن).

✿ والفعل إما مبني وإما معرب.

✿ والفعل الماضي، والأمر مبنيان دائمًا.

✿ أما المضارع فيعرب ويبني.

أولاً- أحوال بناء الفعل الماضي

١- **يُبنى الفعل الماضي على الفتح:** في أربع حالا ت هي:

(أ) إذا لم يتصل به شيء، **مثل: ضربَ**

(ب) إذا اتصلت به تاء التأنيث **مثل: ضربَت**

(جـ) إذا اتصل به ألف الاثنين، **مثل: ضربَا.**

(د) إذا اتصل بإحدى ضمائر النصب المتصلة، وهي: نا المفعولين، كاف الخطاب، هاء الغيبة، ياء المتكلم.

١- نا المفعولين مثل: ضربَنا.

٢- كاف الخطاب مثل: ضربَكَ، ضربَكِ، ضربَكما، ضربَكم، ضربَكن.

٣- هاء الغيبة مثل: ضربَه، ضربَها، ضربَهما، ضربَهم، ضربَهن.

٤- ياء المتكلم مثل: ضربَني وأضيفت النون بعد الفعل.

وقبل ياء المتكلم، وذلك للوقاية، أي (لتقي الفعل من الكسر)، ويكون الإعراب كالأتي:

ضربني: فعل ماض مبني على الفتح لا تصاله بياء المتكلم، والنون للوقاية.

٢- **يُبنى الفعل الماضي على السكون:** إذا اتصل به ضمير من ضمائر الرفع المتحركة (**تاء الفاعل أو نا الفاعلين أو نون النسوة**) **مثل: كتبْت، كتبْنا، كتبْن**

كتب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله **بتاء** الفاعل، **ونا** الفاعلين، **ونون** النسوة **وتاء** الفاعل، **ونا** الفاعلين، **ونون** النسوة: ضمير مبني في محل رفع فاعل.

٣- **يُبنى الفعل الماضي على الضم** في حالة واحدة فقط: إذ اتصل به واو الجماعة **مثل: قالوا:** فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

نون الوقاية

يُلاحظ أنه يدخل بين ياء المتكلم، وبين الفعل **نون** تسمى بنون الوقاية، وسميت بذلك؛ لأنها تقي الفعل من الكسر الذي تقتضيه ياء المتكلم:

مثل: (أمرني . علمني . يفرحني) فإذا كانت مع الفعل، واو الجماعة جاز دخولها وعدمه:

مثل: (يسرونني . يسروني) ، (يفرحونني . يفرحوني).

✿ ولا تدخل هذه النون بين الاسم المضاف وياء المتكلم **مثل: (كتابي. صديقي)**، ولا بينها وبين حروف الجر؛ إلا في **(من وعن)** فيتحتم، دخولها: **يقال (مني وعني)** ويجوز دخولها، وعدمه مع إن، وأخواتها، **تقول: «إني إنني، كأني كأنني، لكني لكنني، ليتي ليتني، لعلي لعلني»**، وياء المتكلم المضافة في كل الأمثلة السابقة يجوز فيها الفتح، والإسكان وأغلب ما يتحتم الفتح إذا سبقها ألف أو سكون.

مثل: (مُنَايَ، مُبتَغايَ، قصارايَ، بنيَ،إليَ، عليَ).

✿ ✿ ✿

اللهم نسألك بأسمائك الحسنى، وصفاتك العلا أن تجعل أعمالنا كلها خيرًا، وبارك لنا فيها، واجعلها خالصة لك، واختم بالصالحات أعمالنا ياقدوس ياذا الجلال والإكرام وتوفنا وأنت راض عنا، ونحن مسلمون إنك على ذلك قدير، ولا تحرمنا من قولك ادعوني استجب لكم، وصل اللهم على محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

ثانيًا ـ بناء الفعل المضارع



الفعل المضارع يبنى في حالتين:

١ـ يبنى على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد، **مثل: والله لأذاكرَن:**

أذاكرن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، ونون التوكيد حرف مبني لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر.

٢ـ يبنى على السكون إذا اتصل بنون النسوة، **مثل: البنات يلعبْنَ:**

يلعبن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

إعراب الفعل المضارع

الفعل المضارع يعرب في حالة واحدة، وهي الرفع إذا تجرد من عوامل النصب أو الجزم، وفي هذه الحالة يرفع بالضم، **مثل: يكتبُ محمد الدرس، ويقرأُ القصة،** أو يرفع بثبوت النون، **مثل: يقولان للمثنى، يقولون للجمع.**

نواصب الفعل المضارع

أن ـ لن ـ حتى ـ كي ـ لام التعليل ـ لام الجحود ـ واو المعية ـ فاء السببية، **مثل:** أحب **أن** تفهمَ ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (آل عمران:٩٢).

ذاكروا كي **تنالوا** ما تتمنون ، صلوا **لتدخلوا** الجنة.

﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾ (الأنفال:٣٣)، لا تأكل السمك **وتشربَ** اللبن

ولا **تنازعوا فتفشلوا.**

تنبيه:

۞ فاء السببية يكون ما قبلها سببًا لما بعدها، وأن تُسبق بنهي أونفي أو طلب مثل:

(أ) لم أقصر فتعاقبَني. (ب) هل أزورك فتكرمَني.

(جـ) ذاكر فتنجحَ (د) ليتك تذاكر فتنجحَ.

(هـ) لعلك تتقي الله فيكافئَك.

۞ كما يعطف الاسم على الاسم فيأخذ إعرابه كذلك يعطف الفعل على الفعل فيأخذ إعرابه، مثل:﴿ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ (الأنفال:٤٥).

تفشلوا: فعل مضارع منصوب بعد الفاء السببية، وعلامة نصبه حذف النون:

تذهبَ:فعل مضارع منصوب بالتبعية، وعلامة نصبه الفتحة.

۞ قد تفصل لا النافية بين أداة النصب والفعل فلا تؤثر فيه إعرابيًا.

مثل: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ ﴾ (الإسراء:٢٣).

تعبدوا:فعل مضارع منصوب بأن المدغمة في لا.

جوازم الفعل المضارع

لم ـ لما ـ لا الناهية ـ لام الأمر ـ أسلوب الشرط، أمثلة:

١ ـ لم: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ (الإخلاص:٣-٤).

٢ ـ لمّا: ﴿ وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ﴾ (الحجرات:١٤).

٣ ـ لا الناهية ﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ﴾ (الإسراء:٢٣).

٤ ـ لام الأمر:﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ﴾ (الطلاق:٧).

٥ ـ الشرط:﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾ (يوسف:١٢).

أسلوب الشرط يتكون من

جواب الشرط	فعل الشرط	أداة الشرط
ينصركم	تنصروا الله	إن
يجعلْ له مخرجًا	يتق الله	من
أحبك	تفعلْ	مهما
تجدْ خيرًا	تسافرْ	متى
يدرككم الموت	تكونوا	أينما
يفعل بك	تفعلْ	كيفما
يكونوا قوة	يتحدْ العرب	أيان
أذهب معك	تذهبْ	أني
ينل رضاه	يرض الله	أي إنسان

ويقترن جواب الشرط بالفاء إذا كان جملة اسمية، **مثل:** ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ﴾ (الطلاق:٣)، طلبية **مثل:** ﴿ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾ (الحجرات:٦)، وبجامد مثل: **من غشنا فليس منا**، وبما **مثل:** إن زرتني **فما** عندي طعام ،وبلن **مثل:** ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا﴾ (النساء:٤٣)، وبقد **مثل:** ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ ﴾ (التوبة: ٤٠).، وبالتسويف **مثل: مَن يذاكر فسوف ينجح.**

جزم الفعل المضارع في جواب الطلب

يجزم الفعل المضارع جوازا في جواب الطلب مترتبا على الطلب مثل: **ذاكر تنجحْ**، فإن لم يكن الجواب مترتبًا على الطلب وجب الرفع، مثل: **لا تقترب من الأسد يأكلُك**(١).

(١) إن كان الفعل أمرًا جيدًا جُزم، مثل: ذاكر تنجح. وإن كان أمرًا سيئًا قبيحًا رُفع، مثل: لا تدنُ من الأسد يأكلك، واعلم أن هذا يأتي في الجمل التي حُذفت منها فاء السببية. انظر: شرح قطر الندى لابن هشام.

ثالثًا ـ أحوال بناء فعل الأمر



يُبنى الفعل الأمر على ما يجزم به مضارعه أي: يبنى على حذف النون أو حذف حرف العلة أو يُبنى على السكون، ويُبنى على الفتح إذا اتصل به إحدى نوني التوكيد.

❁ **يبنى على السكون في حالتين:**

(أ) إذا كان صحيح الآخر، ولم يتصل به واو الجماعة أو ألف الاثنين أوياء المخاطبة

مثل: اذهبْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

سلْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

قلْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

(ب) إذا اتصل بنون النسوة، **مثل:**

أقمْن: فعل أمر مبني على السكون لا تصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

اذكرْن: فعل أمر مبني على السكون لا تصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

❁ يبنى على الحذف في حالتين: **حذف النون وحذف حرف العلة.**

(أ) **يبنى على حذف النون:** إذا اتصلت به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة

مثل: امشوا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة

واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

اذهبا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين.

وألف الاثنين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

اسجدي: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة.

وياء المخاطبة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(ب) **يبنى على حذف حرف العلة:** إذا كان معتل الآخر أو كما، يقال: مضارعه معتل الآخر، **مثل:**

ادع: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة (الواو).

اجر: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة (الياء).

اسع: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة (الألف).

❁ **يبنى على الفتح في حالة واحدة:** إذا اتصل به إحدى نوني التوكيد الخفيفة، **مثل: اكتبَنْ** أو **الثقيلة، مثل: اكتبَنَّ**.

الفعل الجامد والفعل المتصرف

الفعل الجامد: هو الذي يلزم صورة واحدة، **مثل: ليس وعسى.**

وأفعال الشروع، مثل: أخذ ـ أنشأ ـ نعم ـ بئس ـ حبذا ـ خلا ـ عدا.

الفعل المتصرف: هو ما يتصرف في كل الأزمنة:

مثل: (شرب. يشرب. اشرب)، (كتب. يكتب. اكتب).

الفعل اللازم والفعل المتعدي

الفعل اللازم: هو ما يلتزم بفاعله ولا يتعداه إلى مفعول به أو أكثر، **مثل: نجحَ الطالبُ.**

الفعل المتعدي: الذي يتعدى فاعله إلى مفعول به، **مثل: أكلَ الولدُ الطعامَ.**

أو يتعدى الفاعل إلى أكثر من مفعول، **مثل: سنريهم آياتِنا.**

الفعل المتعدي لمفعولين

١ـ فعل ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وهي:

(أ) **أفعال الرجحان مثل:** ظن ـ خال ـ حسب ـ زعم ـ جعل.

مثال: ظنَ الرجلُ **الطريقَ سهلًا**.

ظن: فعل ماض مبني على الفتح، **الرجل:** فاعل مرفوع. **الطريق:** مفعول به أول، **سهلًا:** مفعول به ثان.

(ب) **أفعال اليقين، مثل:** عَلِم ـ وجد ـ ألفى ـ رأى.

مثال: رأيتُ **القرآنَ حقًا** ، علمتُ **الشيطانَ مخادعًا**.

(جـ) **أفعال التحويل، مثل:** صير ـ رد ـ اتخذ ـ حول ـ جعل.

مثل: ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ﴾ (المائدة:٩٧).

٢ـ فعل ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر وهي:

مثل: كسا ـ ألبس ـ أعطى ـ منع ـ سلب ـ سأل.

مثال: أعطى الله **المؤمنينَ أجرًا** عظيمًا.

أعطى: فعل ماض مبني على الفتح، **ولفظ الجلالة:** فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة، **المؤمنينَ:** مفعول به أول، **أجرًا:** مفعول به ثان.

أسماء الأفعال

أسماء الأفعال: هي كلمات تعمل عمل الفعل ولكن لا تقبل علامته، وتنقسم إلى:

١ـ **اسم فعل ماض، وهو:**

هيهاتَ بمعنى بعد، **مثل: هيهاتَ لما توعدون.**

شتانَ بمعنى افترق، **مثل: شتانَ** ما بين الحق والباطل.

سرعانَ بمعنى أسرع، **مثل: سرعانَ** ما عُدُت إليك.

٢- اسم فعل مضارع، وهو:

(أف) بمعنى: أتضجر، **مثل:** ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما، (آه) بمعنى: أتوجع، **مثل:** (آه) من الحب (آه)، (وي) بمعنى: أتعجب، **مثل:** **ويك** عنتر أقبل.

٣- اسم فعل أمر وهو:

(هاؤم ،هاكم، دونك) بمعنى خذ - **إيه** بمعنى زدني - **صه** بمعنى اسكت - **مه** بمعنى كف آمين بمعنى استجب - **حي** بمعنى أقبل - **عليك** بمعنى الزم **أمامك** بمعنى تقدم - **وراءك** بمعنى تقهقر - **دونك** بمعنى خذ - **مكانك** بمعنى اثبت - **رويد** بمعنى أمهل - **بله** بمعنى اترك - **حذار** بمعنى احذر - **نزال** بمعنى انزل.

تنبيه:

١- اسم الفعل يلزم صورة واحدةِ مهما كان المخاطب مثل:

صه يا رجل - صه يا امرأة - صه يا رجال - صه يا نساء.

أما إذا كان متصلًا بكاف الخطاب، فيجوز أن يطابق المخاطب، **مثل:**

عليكَ نفسكَ - عليكِ نفسكِ - عليكما أنفسكما - عليكم أنفسكم - عليكن أنفسكن.

٢- اسم الفعل يعمل عمل فعله في اللزوم والتعدي، مثل:

(أ) ﴿هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ (المؤمنون: ٣٦).

﴿هَيۡهَاتَ﴾: فعل ماض مبني على الفتح بمعني (بَعُدَ) والفاعل محذوف تقديره (الوقوع)، **لما:** اللام: حرف جر و(ما) حرف مصدري.

(ب) ﴿عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡ﴾ (المائدة:١٥٠)، **عليك:** بمعنى (الزم): اسم فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنتم.

﴿أَنفُسَكُمْ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وكم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

(جـ) ﴿أُفٍّ لَّكُمْ﴾ (الأنبياء:٦٧)، ﴿أُفٍّ﴾: اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا، ﴿لَّكُمْ﴾: اللام حرف جر مبني والكاف ضمير مبني في محل جر والميم علامة الجمع.

الأسماء المبنية

الاسم المبني: ما يلزم صورة واحدة مهما تغير موقعه الإعرابي وهو

١ـ **الضمائر مثل:** أنا ـ أنت ـ نحن ـ هو ـ هي ـ هما ـ هم ـ هن..............

٢ـ **أسماء الإشارة مثل:** هذا ،هذه، هؤلاء، أولئك، ذلك، تلك.

✿ ما عدا **هذان وهاتان**، فإنهما يعربان إعراب المثنى.

٣ ـ **الأسماء الموصولة:** الذي، التي، الذين، اللاتي، اللائى، من.

✿ ما عدا **اللذان واللتان**، فإنهما يعربان إعراب المثنى.

٤ـ **أسماء الشرط مثل:** متى ـ أينما ـ حيثما ـ من.

٥ ـ **أسماء الاستفهام مثل:** كم ـ أين ـ متى ـ كيف.

٦ـ **بعض الظروف مثل:** الآن ـ أمس ـ حيث.

٧ـ **الأعداد المركبة** من (١١ـ ١٩) **مثل:** أحد عشر ـ ثلاثة عشر ـ.... تسعة عشر

✿ ما عدا **اثني عشر و اثنتي عشر**

المجرد والمزيد

الفعل المجرد قد يكون مجردًا ثلاثيًا وقد يكون مجردًا رباعيًا، والثلاثي المجرد يكون على وزن فعل **مثل: كَتَبَ**، والرباعي المجرد يكون على وزن فعلل، **مثل: دَحرَجَ**.

وقد يزاد على المجرد حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف ليصبح مزيدًا، وحروف الزيادة التي تزاد لا تخرج عن هذه الحروف، وهي مجموعة سألتمونيها:

(السين ـ الهمزة ـ اللام ـ التاء ـ الميم ـ الواو ـ النون ـ الياء ـ الهاء ـ الألف).

أولًا ـ مزيد الثلاثي

مزيد الثلاثي بحرف	مزيد الثلاثي بحرفين	مزيد الثلاثي بثلاثة
١ ـ مزيد بالهمزة **مثل:** **أحسن، أخرج، أتقن**	١ ـ مزيد بالهمزة والتاء **مثل: اكتشف، افتتح، انتصر**	١ ـ مزيد بالهمزة والواو وتضعيف العين **مثل:** **اغرورق**
٢ـ مزيد بالألف **مثل:** **قاتل، خاصم، شارك**	٢ـ مزيد بالهمزة والنون **مثل: انكشف، انفتح**	٢ ـ مزيد بالهمزة والسين والتاء **مثل: استغفر، استخرج**
٣ ـ مزيد بالتضعيف **مثل:** **حسّن، علّم، فهّم**	٣ـ مزيد بالهمزة والتضعيف **مثل: احمّر، اخضّر، اسودّ**	٣ـ مزيد بالهمزة والألف وتضعيف اللام **مثل: احمارّ**
	٤ ـ مزيد بالتاء والألف **مثل: تخاصم، تقاتل، تفاهم**	
	٥ـ مزيد بالتاء والتضعيف **مثل: تعلّم، تفهّم، تحسّن**	

ثانيًا ـ مزيد الرباعي

١ـ مزيد بحرف التاء، **مثل: تدحرج ـ تزلزل ـ تلعثم**، على وزن **تفعلل.**

٢ـ مزيد بحرفين هما الهمزة، والتضعيف، **مثل: اِطْمَأَنَّ ـ اِقْشَعَرَّ**، على وزن **افعلل**

المصدر الصريح

المصدر الصريح هو اسم يدل على حدث مجرد من الزمن **وينقسم إلى قسمين:**

١ـ مصدر سماعي (غير قياسي). ٢ـ مصدر قيا سي.

المصدر السماعي

هو الذي سُمِعَ عن العرب، وليس له قاعدة نحتكم إليها، وهذا محصور في الثلاثي فقط **مثل: صوم ـ جنون ـ ضيق ـ نباح ـ صياح ...**

وإن كان بعض النحاة حاولوا أن يجدوا للثلاثي قاعدة، **وهي كالآتي:**

١ـ كل ما دل على حرفة يكون على وزن فعالة، **مثل: تجارة ـ حدادة ـ زراعة ـ.....**

٢ـ كل ما دل على حركة يكون على وزن فعلان، **مثل: طيران ـ غليان ـ دوران ـ ....**

٣ـ كل ما دل على لون يكون على وزن فعلة، **مثل: حمرة ـ خضرة ـ صفرة ـ.....**

٤ـ كل ما دل على صوت على وزن فعال أو فعيل، **مثل: نباح ـ مواء ـ صهيل ـ نهيق..**

٥ـ كل ما دل على مرض يكون على وزن فعال، **مثل: صداع ـ سعال ـ زكام ـ...**

المصادر القياسية

وهي الرباعي، والخماسي، والسداسي:

أولاً ـ المصدر الرباعي:

١ـ يكون على وزن إفعال إذا كان الفعل على وزن أفعل صحيح العين.

مثل: أكرم / إكرام ، ألقى / إلقاء.

٢ـ يكون على وزن إفعلة إذا كان الفعل على وزن أفعل معتل العين، **مثل: أقام/ إقامة.**

٣ـ يكون على وزن تفعيل إذا كان الفعل على وزن فعل صحيح اللام، **مثل: حسن/ تحسين.**

٤ـ يكون على وزن تفعلة إذا كان الفعل على وزن فعل معتل اللام، **مثل: ربي/ تربية.**

٥ـ يكون على وزن فعال أو مفاعلة إذا كان الفعل على وزن فاعل.

مثل: جاهد/ جهاد/ ومجاهدة.

٦ـ بعض الأفعال يكون على وزن فاعل ولا يأتي منه؛ إلا وزن واحد وهو مفاعلة.

مثل: شارك/ مشاركة ، وحاول/ محاولة ، وقاتل/ مقاتلة.

٧ـ يكون على وزن فعلال أو فعللة إذا كان الفعل على وزن فعلل، **مثل: زلزل/ زلزال، زلزلة.**

٨ ـ بعض الأفعال يكون على وزن فعلل ولا يأتي منها إلا وزن فعللة فقط **مثل: بعثر/ بعثرة.**

ثانيًا ـ المصدر الخماسي:

١ـ إذا كان الفعل مبدوءا بهمزة وصل **مثل:انتصر:** نكسر الحرف الأول والحرف الثالث ونزيد ألفا قبل الآخر، **فنقول: انتصر / انتصار ، افتخر / افتخار ، افتتح / افتتاح.**

٢ـ إذا كان الفعل مبدوءا بتاء، **مثل: تفاخر:** نضم ما قبل الآخر فقط،

فنقول: تفاخرَ/ تفاخُر، تعلَّمَ/ تعلُّم، تَصَوَّرَ/ تَصَوُّر، تَشَابَه/ تَشَابُه، تَبَيَّنَ/ تَبَايُنً.

٣ـ إذا كان مبدوءا بتاء ومختومًا بياء يكسر ما قبل آخره، **مثل:تقاضى/ تقاضيا، تعالى/ تعاليا، تماشى/ تماشيا، تناسى/ تناسيا، تمادى/ تماديا.**

ثالثًا ـ المصدر السداسي:

١ـ إذا كان مبدوءا بهمزة وصل **مثل: استغفار:** يكسر الأول والثالث ويزاد ألف قبل الآخر، **فنقول: استغفر/ استغفار، استنفر/ استنفار.**

٢ـ إذا كان قبل الآخر ألف تزاد تاء في آخره، **مثل: استقام / استقامة، استعان / استعانة، استدار/ استدارة، استنار/ استنارة.**

المصدر المؤول

أن والفعل مثل: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ﴾ (البقرة:١٨٤)، **أي:** يريد الله التخفيف عنكم.

وقوله تعالى: ﴿ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ (البقرة:١٨٤)، **أي:** صيامكم خير لكم **ما والفعل مثل:** سرني **ما قلت** الحق، **أي:** سرني قولك الحق.

أن واسمها وخبرها، مثل: أسعدني **أنك ناجح، أي:** أسعدني نجاحك.

اسم المرة واسم الهيئة

اسم المرة:

مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة، مثل: **أكلت أكلة.**

١ـ يصاغ من الثلاثي على وزن فعلة **مثل: أكلة و رضعة و ضربة**

٢ـ ويصاغ من غير الثلاثي على وزن المصدر الصريح مع زيادة تاء في آخره.

مثل: انطلاقة، وانتباهه، وتكبيرة، وتحميدة، وتسبيحة، وتهليلة و ......

٣ـ إذا كان المصدر أصلا مختومًا بتاء وُصف بكلمة واحدة للدلالة على المرة **مثل:**

حاولت الهرب محاولة واحدة ، قابلت الوزير مقابلة واحدة.

اسم الهيئة

مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه ويكون على وزن فعلة.

مثل: مشيت مشية الأسد.

ومن غير الثلاثي يكون بوصف المصدر أو إضافته، مثل: ألتفت إليه إلتفاتة الملهوف.

اسم الآلة

ومنه المشتق والجامد:

(أ) المشتق يكون على وزن **مَفْعَل مثل: مَبْرد**/ أو على وزن **مَفْعلة.**

مثل: مَكْنَسَة / أو على وزن **مِفْعَال مثل: مِنْشَار**/ أو على وزن **فَاعُول مثل: صَارُوخ.**

أو على وزن **فَاعِلَة، مثل: سَاقِية**/ أو على وزن **فَعَّالَة مثل: غَسَّالَة**

(ب) غير المشتق يكون على غير هذه الأوزان **مثل: سيف، قلم، رمح.**

عمل المصدر

يعمل المصدر عمل فعله من رفع للفاعل ونصب للمفعول إن وجد **مثل:**

إكراما الضيف ... فهذه الجملة تساوي: أكرم الضيف.

صور المصدر العامل:

١ـ**مصدر منون مثل:** إكرامًا الضيف سبب عمله أنه ناب عن فعله.

عمله: رفع فاعلًا مسترًا تقديره أنت ونصب مفعولًا به (الضيف).

إعراب الجملة إعرابًا كاملًا:

إكرامًا: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أكرم، وهو مصدر عامل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. **الضيف:** مفعول به منصوب.

٢ـ**مصدر مضاف مثل:** (أحب إتقان العامل عمله) سبب عمله أنه ناب عن أن والفعل أو ما والفعل.

عمله: رفع فاعلًا (العامل) ونصب مفعولًا(عمله).

إعراب الجملة إعرابًا كاملًا:

أحب: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

إتقان: مفعول به منصوب وهو مصدر عامل مضاف.

العامل: مضاف إليه مجرور من إضافة المصدر إلى فاعله.

عمله: مفعول به للمصدر الذي عَمِلَ عَمَلَ فعله.

والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

تنبيه:

الأصل في المصدر المضاف أن يأتي مضافًا إلى فاعله والفاعل اسم ظاهر كما هو في المثال السابق، ولكن أحيانًا يأتي المصدر مضافًا إلى مفعوله.

مثال: إكرام الضيف واجب أي: إكرامك الضيف واجب فتعرب كلمة(**الضيف**) : مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله.

٣ـ **مصدر محلى بأل مثل:** الأم حسنة التربية أبناءها.

سبب العمل: أن المصدر ناب عن أن والفعل أو ما والفعل.

عمله: رفع فاعلًا مسترًا تقديره هي ونصب مفعولًا به **(أبناءها)**.

إعراب الجملة كاملًا:

الأم: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

حسنة: خبر للمبتدأ المرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

التربية: مضاف إليه مجرور وهو مصدر عامل والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

أبناءها: مفعول به للمصدرالذي عمل عمل فعله وعلامة النصب الفتحة الظاهرة و(ها) ضمير مبني في محل جر مضا ف إليه.

المشتقــات

المشتقات ثلاثة: اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغة المبالغة.

١ ـ اسم الفاعل:

- يصاغ في الثلاثي على وزن **فاعل، مثل:** كتب فهو **كاتب** وإذا كان الفعل أجوف تقلب عينه همزة، **مثل:** قال فهو **قائل**، صام فهو **صائم** أما إذا كان الفعل ناقصًا تحذف لامه في حالة النكرة وترد في المعرفة، **مثل:** قضى فهو **قاضٍ والقاضي**.

- يصاغ في غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر، **مثل: أحسن فهو مُحسِنٌ**، اكتشف فهو **مُكتشِفٌ**.

٢ـ اسم المفعول:

- يصاغ من الثلاثي على وزن **مفعول مثل: كتب فهو مكتوب**، وإذا كان الفعل أجوف تحذف واو **مفعول مثل: صام فهو مصوم، باع فهو مبيع**، أما إذا كان الفعل ناقصًا

معتلًا بالواو تدغم واو مفعول في واو الكلمة، مثل: **دعا يدعو مدعوّ**، وإذا كان ناقصًا معتلًا بالياء تقلب، واو مفعول ياء ثم تدغم في ياء الكلمة، مثل: **قضى يقضي مقضيّ**.

✿ يصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل: **انتظر فهو مُنتظَر، اكتشف فهو مُكتشَف، استغفر فهو مُستغفر**.

٣ ـ صيغة المبالغة:

تكون على أحد الأوزان الآتية:

فعيل مثل: رحيم، قدير، سميع، عليم.

فعول مثل: غفور، شكور، ودود، خجول.

فعال مثل: غفار، تواب، علام، وهاب.

مفعال مثل: معطاء، مقدام، مضياف.

فعل مثل: حذر، نشط، فرح، يقظ.

إعمال المشتقات

المشتقات العاملة هي: اسم الفاعل ـ اسم المفعول ـ صيغة المبالغة.

أولًا ـ عمل اسم الفاعل:

ويكون على وزن **فاعل مثل: (كاتب ـ ضارب)**، أو يكون مبدوءًا بميم مضمومة مع كسر ما قبل الآخر مثل: (مُحسِن ـ مُكتشِف ـ مُستخرِج)، ويكون اسم الفعل عاملًا إذا كان مسبوقًا بـ (أل) أو نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف.

كيف نعرف عمل اسم الفاعل؟

نعرف عمل اسم الفاعل؛ بأن نحول اسم الفاعل العامل إلى فعل وفاعل في نفس الجملة، مثل:

١ـ المسبوق بـ (أل) مثل: **جاءَ المكرمُ الضيفَ** اسم الفاعل هو المكرم، وهو عامل؛ لأنه مسبوق بأل وعند تحويلها إلى جملة فعلية تصبح: **جاءَ الذي يكرمُ الضيفَ**،والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والمفعول **الضيف**.

٢ـ المسبوق بـ (نفي) مثل: **ماكاتمٌ** أحدٌ سرًا اسم الفاعل هو**كاتم** وهو عامل لأنه مسبوق بنفي وعند تحويلها إلى جملة فعلية تصبح: ما يكتمُ أحدٌ سرًا

٣ـ المسبوق بـ (استفهام) مثل:**أعارفٌ** أخوكَ قدره اسم الفاعل هو عارفٌ وهو عامل لأنه مسبوق باستفهام وعند تحويلها إلى جملة فعلية تصبح أيعرفُ أخوكَ قَدْرَهُ، الفاعل**أخوك** والمفعول**قدره**.

٤ـ المسبوق بـ (مبتدأ) مثل: محمدٌ**قائلٌ** الحقَّ، اسم الفاعل**قائل** وهو عامل لأنه مسبوق بمبتدأ وعند تحويلها إلى جملة فعلية تصبح: **محمدٌ يقولُ الحقّ**، الفاعل ضمير مستتر تقد يره هو والمفعول**الحقّ**.

٥ـ المسبوق بـ (موصوف) مثل: هذا رجلٌ **متقنٌ** عملَهُ، اسم الفاعل: **متقن** وهو عامل مسبوق بموصوف، وعند تحويلها إلى جملة فعلية تصبح:**هذا رجلٌ يتقنُ عملَهُ**. الفاعل ضمير مستتر تقد يره هو والمفعول**عمله**.

الخلاصة:

نستخرج اسم الفاعل، ونقول معموله هو (الفاعل والمفعول)، والسبب أنه اعتمد على سبب من الأسباب السابقة، ودل على الحال أو الاستقبال.

تدريبات للإتقان:

س١ـ استخرج كل اسم فاعل عامل وبين عمله فيما يأتي، وبين السبب:

إن الله محاسب عباده، وقاهر الظالمين ـ **المظلوم ضائق صدره بالظلم؟**

الله غافر الذنب قابل التوب ـ **الله فاطر السماوات والأرض.**

س٢ـ صغ من كل فعل مما يأتي اسم فاعل واضبطه وما بعده بالشكل؟

الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر - أيرحم قلبك ضعفي.

كلب يجول خيرمن أسد يربض - المؤمن يستأذن قبل أن يغشى المجلس.

أأنت تؤدي عملك ـ الهدوء يريح الأعصاب ـ الوفي يحفظ العهد.

عمل صيغة المبالغة

تكون صيغة المبالغة على أحد الأوزان الآتية: **فعيل مثل: (رحيم . عليم).**

فعل مثل: (حذر)، **فعول مثل: (غفور - شكور)، فعال مثل (غفار ـ تواب) - مفعال مثل (معطاء)**، وتكون عاملة إذا كانت مسبوقة بـ (أل ـ نفي ـ استفهام ـ مبتدأ ـ موصوف)، ونعرف صيغة المبالغة؛ بأن نحولها إلى فعل في نفس الجملة، وفاعل، ومفعول الفعل هما فاعل ومفعول صيغة المبالغة مثل:

١ـ المسبوق بـ (أل) مثل: **جاءَ المعطاءُ الضيفَ** صيغة المبالغة هو **المعطاء** وهي عاملة لأنها مسبوقة بأل وعند تحويلها إلى جملة فعلية تصبح: **جاء الذي يعطي الضيفَ** الفاعل ضمير مستتر تقديره هو والمفعول **الضيفَ.**

٢ـ المسبوق بـ (نفي) مثل: **ما كتومٌ أحدٌ سرًا** صيغة المبالغة هي **كتوم**، وهي عاملة لأنها مسبوقة بنفي وعند تحويلها إلى جملة فعلية تصبح: **ما يكتمُ أحدٌ سرًا.**

٣ـ المسبوق بـ (استفهام) مثل: **أفهامٌ أخوكَ قدرَهُ** صيغة المبالغة هي **أفهام** وهي عاملة لأنها مسبوقة باستفهام، وعند تحويلها إلى جملة فعلية تصبح: **أيفهم أخوك قدره** الفاعل **أخوك** والمفعول **قدره.**

٤ـ المسبوق بـ (مبتدأ) مثل: **محمد حَذِرٌ أعداءَهُ** صيغة المبالغة **حَذِرٌ** وهي عاملة لأنها مسبوقة بمبتدأ وعند تحويلها إلى جملة فعلية تصبح: **محمد يَحْذَرُ أعداءَهُ** الفاعل مستتر تقديره هو والمفعول **أعداءه.**

٥ـ المسبوق بـ (موصوف) مثل: **هذا رجلٌ غفورٌ قلبُهُ الإساءَةَ** صيغة المبالغة هي **غفور** وهي عاملة لأنها مسبوقة بموصوف وعند تحويلها إلى جملة فعلية تصبح: **هذا رجلٌ يغفرُ قلبُهُ الإساءة**، الفاعل **قلبُهُ** والمفعول عمله **الإساءة**.

الخلاصة:

نستخرج صيغة المبالغة، ونقول معمولها هو(الفاعل والمفعول) لأنه اعتمد على سبب من الأسباب السابقة، ودل على الحال أو الاستقبال.

تدريبات: استخرج كل صيغة مبالغة، وبيين عملها فيما يأتي:

الله هو الغفور ذنوبي - أنت المعطاء مالك للفقراء

عاجز الرأي مضياع فرصته - لا تكن ظلوما الضعفاء

عمل اسم المفعول

يكون اسم المفعول على وزن **مفعول مثل: (مقتول ـ مفهوم ـ معلوم)**، أو مبدوءا بميم مضمومة مع فتح ما قبل الآخر **مثل: (مُزخرَف ـ مُحرَم)**، ويكون عاملًا إذا كان مسبوقًا بـ (ألـ ـ نفي ـ استفهام ـ مبتدأ ـ موصوف)، ونعرف اسم المفعول؛ بأن نحوله إلى فعل مبني للمجهول في نفس الجملة ونائب الفاعل ومفعول الفعل نائب فاعل ومفعول اسم المفعول **مثل:**

١ـ **المسبوق بـ (أل) مثل: جاءَ المحمودَةَ اخلاقُه** اسم المفعول **المحمودة**، وهو عامل لأنه مسبوق بأل، وعند تحويلها إلى جملة فعلية تصبح: **جاءَ الذي تُحمدُ اخلاقُهُ** نائب الفاعل **اخلاقُهُ**.

٢ـ **المسبوق بنفي مثل: ما مكتومَ السِرُّ** اسم المفعول هو **مكتومَ**، وهو عامل لأنه مسبوق بنفي وعند تحويله إلى جملة فعلية تصبح: **ما يُكتمُ السِرُّ** نائب الفاعل السرُّ.

٣ـ **المسبوق باستفهام مثل: أمعروفَ قدرُكَ؟** اسم المفعول هو **أمعروف** وهو عامل لأنه مسبوق باستفهام وعند تحويلها إلى جملة فعلية تصبح: **أيُعرفُ قدرُكَ** نائب الفاعل **قدرُكَ**.

٤ـ **المسبوق بمبتدأ مثل: هذا الرجل ممنوح الجائزة** اسم المفعول **ممنوح** وهو عامل لأنه مسبوق بمبتدأ وعند تحويلها إلى جملة فعلية تصبح: **هذا رجل يُمنح الجائزة.** نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو والمفعول جائزة.

٥ـ **المسبوق بموصوف مثل: أنت امرؤٌ معروفَةٌ فضائلُهُ** اسم المفعول **معروفة** وهو عامل لأنه مسبوق بموصوف وعند تحويلها إلى جملة فعلية تصبح:

أنت امرؤٌ تُعرفُ فضائلُهُ ، **وفضائلُهُ**: نائب الفاعل.

المثنـــى

سمي بالمثنى لأنه يدل على اثنين أواثنتين وهو اسم معرب دون الأفعال والحروف، ويكون بزيادة ألف ونون مكسورة، أوياء، ونون مكسورة، قبلها فتحة على مفرده، وكان صالحًا لتجريده منهما، وعطف مثله عليه **مثل: (جاء المؤمنان ـ رأيت المؤمنَيْن ـ سلمتُ على المؤمنَيْن).**

وقد يختلف أحيانًا فيكون المثنى اسمين مختلفين بينهما مناسبة ثم يقصد بمثناه الاسمين معًا وهذه الحالة تكون من باب التغليب ويكون التغليب للأقوى أو الأخف نطقًا أو الأعظم اتساعًا أوالمذكر على المؤنث أو العاقل على غيره.

مثل: الأبوان (الأب والأم)، **والبحران** (البحر والنهر)، **والعمران** (أبوبكر وعمر) **فنقول:** (جاء الأبوان، رأيت البحرين، سلمتُ على العمرين).

شروط المثنى

١ـ **الإفراد:** فلا يثنى المثنى ولا الجمع، ولا اسم الجنس، ولا اسم الجمع، وإذا ثُنِّيَ الجمع فعلى أساس الجماعتين أو الفرقتين.

٢ـ **الإعراب:** فلا يثنى المبني أما نحو (اللذان واللتان) فملحقتان بالمثنى.

٣ـ **عدم التركيب**: فلا يثنى المركب تركيبًا إسناديًا أو مزجيًا أما المركب إضافيًا فيثنى جزءه الأول **مثل: عبداْ الله**، وأصلها **عبدان الله** فحذفت النون، وإذا كان المركب غير ذلك فنأتي بكلمة **ذو** فعند التثنية يؤتى **بذوا** رفعًا **و ذويّ** نصبًا وجرًا **فنقول: جاء ذوا جاد الحق، رأيت ذوي جاد الحق، سلمت على ذوي جاد الحق.**

٤ـ **التنكير**: فلا يثنى العلم إلا بعد قصد تنكيره، فيجب بعد التثنية والجمع إرجاع التعريف إليه إذا اقتضى المقام ذلك، وذلك بإدخال (أل) عليه أو مناداته بأحد حروف النداء، أو إضافته إلى معرفة **مثل: جاء الزيدان - جاء زيدا المدرسة.**

٥ـ **اتفاق اللفظ**: فلا يقال قلمان في دفتر و قلم.

٦ـ **اتفاق المعنى**: فلا يثنى المشترك اللفظي فلا يقال عينان لعين الماء وعين الإنسان.

٧ـ **أن يكون له ثان في الوجود**: فلا يثنى الشمس ولا القمر أما قولهم: القمران فمن باب التغليب.

٨ـ **أن لا يستغنى بتثنية غيره عن تثنيته**: فلا يثنى سواء لأنهم استغنوا بتثنية (س) عن تثنيته، فقالوا: سيان.

إعرابـــه

يُرفع المثنى بالألف نيابة عن الضمة وينصب ويجر بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة

مثل: نجح طالبان ، هنأت طالبين ، سلمت على طالبين.

نجح: فعل ماض مبني على الفتح، **طالبان**: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه مثنى.

هنأ: فعل ماض مبني على الفتح ، **والتاء**: تاء الفاعل.

طالبين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

سلم: فعل ماض مبني على الفتح ، **والتاء**: تاء الفاعل وعلى: حرف جر.

وطالبين (الثانية): اسم مجرور وعلامة الجر الياء لأنه مثنى، ولزوم الألف في الأحوال الثلاثة (يُرفع ويُنصب ويُجر بالألف) لغة معروفة لبعض العرب وعليها قراءة: ﴿إِنَّ هَٰذَانِ لَسَٰحِرَانِ﴾ (طه:٦٣)، وقول النبي ﷺ: «**لا وتران في ليلة**»**وقد تجعل العرب الجمع مكان المثنى إذا كانا متصلان وعليه:** ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ (التحريم:٤٠)، ﴿فَاقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا﴾ (المائدة:٣٨)».

ما يلحق بالمثنى

الحق بالمثنى في الأعراب ألفاظ تشبهه وليست بمثناة حقيقة لفقد شرط التثنية وتعرب إعراب المثنى ومنها:

١ـ ألفاظ ثنيت من باب التغليب، وهي إن صلحت للتجريد لا تصلح لعطف مثلها، **مثل: القمرين.**

٢ـ ألفاظ مثناة اللفظ يراد بها التكثير، **مثل:** ﴿ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ (الملك:٤).

٣ـ ألفاظ مثناة اللفظ مفردة المعنى، **مثل: حسانين** (اسم واحد)، **البحرين** (اسم بلد عربي)، **وحمدان** (اسم واحد ممنوع من الصرف)، ويرى بعض علماء النحو المحدثين رأي جدير بالاهتمام والقبول، وهو أن من الخير إبقاء العلم على حاله من الألف، والنون أو الياء، والنون مع إعرابه كالاسم المفرد بحركات إعرابية ظاهرة أو مقدرة مناسبة على أخره وهذا الوجه أولى بالاتّباع إذ لا يؤدي إلى اللبس لأنه موافق للواقع وليس في أصوله ما يمنعه، **فنقول: جاء حمدان.**

٤ـ (كلا ـ كلتا)، (اثنان ـ اثنتان).

أولاً ـ **(كلا ـ كلتا)** وهما اسمان لا يستعملان؛ إلا مضافين ولا يضافان إلا إلى ضمير مثنى أو إلى اسم معرفة مثنى.

✿ إذا أضيفا إلى الضمير المثنى كانا للتوكيد وأعربا إعراب المثنى **مثل:** خرج اللاعبان كلاهما، قرأت القصتين كلتيهما، استمعت إلى القارئين كليهما.

✿ إذا أضيفا إلى اسم معرفة مثنى فإنهما يعربان إعراب الاسم المقصور فيرفعان بضمة مقدرة على الألف وينصبان بفتحة مقدرة على الألف ويجران بكسرة مقدرة على الألف ويكون الاسم الذي يليها مضافًا إليه مجرور، **مثل: كلا الرجلين مجتهدان ـ سلمت على كلا الرجلين ـ مررت بكلا الرجلين ـ كلتا السيدتين مجتهدتان ـ رأيت كلتا السيدتين ـ مررت بكلتا السيدتين**، والأفصح إعادة الضمير عليهما أو الإخبار عنهما بالمفرد، ومراعاة اللفظ **مثل:** ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا ﴾ (الكهف:٣٣)، وقد يراعى المعنى **مثل: كلا الرجلين مجتهدان.**

ثانيًا ـ (اثنان ـ اثنتان) ملحقان بالمثنى سواء استعملتا مفردتين أو مركبتين مع (عشرة) **مثل:** ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ (التوبة:٣٦)، ﴿ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ (المائدة:١٢)، ﴿ قَالُواْ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ ﴾ (غافر:١١).

أمثلة للإعراب:

نجح الطالبان **كلاهما.**

كلاهما: توكيد معنوي مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى،

هنأت الطالبين **كليهما.**

كليهما: توكيد معنوي منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى.

جاء الطالبان وسلمت على **كليهما.**

كليهما: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمثنى.

جاء **اثنان** وهنأت **الاثنين** وسلمت على **اثنين**

اثنان: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الألف لأنه ملحق بالمثنى

الاثنين: مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء لأنه ملحق بالمثنى

اثنين: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمثنى.

❊ ❊ ❊

ربنا اغفرلنا ذنوبنا، وإسرافنا في أمرنا، واهدنا صراطك المستقيم.

جمع المذكر السالم



هو اسم ناب عن ثلاثة، فأكثر بزيادة واو ونون في حالة الرفع أو ياء، ونون في حالتي النصب والجر على مفرده **مثل:** (جاء **المسلمون** ـ رأيت **المسلمين** ـ سلمت على **المسلمين**)، وسلم بناء مفرده من الجمع.

إعرابه

يرفع بالواو نيابة عن الضمة وينصب ويجر بالياء المكسور ما قبلها مع بناء النون على الفتح، **مثل: يتنافس المتنافسون، المتنافسون** فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

رأيت المتنافسين، المتنافسين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

وسلمت على المتنافسين: المتنافسين: اسم مجرور.

ما يلحق بجمع المذكر السالم

بعض الألفاظ تعامل معاملة جمع المذكر السالم، وهي ليست منه مثل:

١ـ **أولو** بمعنى: أصحاب **مثل:** ﴿ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴾ (الحشر:٢).

أولي: مضاف إليه منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

٢ـ **عالمون مثل:** ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (الفاتحة:١).

العالمين: مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

٣ـ **بنون مثل:** ﴿ ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ (الكهف:٤٦).

البنون: معطوف مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

٤ـ **أهلون مثل:** جاء أَهْلُو مِصْرَ مبتهجون.

٥ـ **ألفاظ العقود** (من ٢٠ : ٩٠) **مثل:** جاء عشرون رجلًا وستون امرأة.

٦ـ **سنون مثل:** مرت سنون قحاف.

جمع المؤنث السالم

يكون جمع المؤنث السالم بزيادة ألف وتاء على المفرد المؤنث.

إعرابه

يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة.

مثل: **المسلماتُ مطيعاتٌ.**

المسلمات: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

مطيعات: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

وقابلتُ الفتياتِ المسلماتِ.

قابل: فعل ماض.

والتاء: تاء الفاعل.

الفتياتِ: مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

المسلماتِ: نعت مجرور

ما يلحق بجمع المؤنث السالم

يلحق جمع المؤنث السالم كلمات، **مثل:** جاء أُولاتُ الأحمالِ.

كلمة **أولات** بمعنى صاحبات، وهي فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

رأيت أُولاتِ الأحمال:أُولاتِ: مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة لأنه ملحق بالمثنى، مررت بأُولاتِ الأحمال.

أُولاتِ: اسم مجرور وعلامة الجر الكسرة لأنه ملحق بالمثنى.

الأسماء الخمسة

الأسماء الخمسة هي: أخ ـ أب ـ حم ـ فو ـ ذو بمعنى صاحب، وهي في الأصل ستة حذف منها (هنو) لأنه بمعنى فَرْج.

إعرابها

تعرب الأسماء الخمسة بالحروف.

الاسم	مثال بالرفع	مثال بالنصب	مثال بالجر
أب	أبوك كريم	إن أباك كريم	دعوت لأبيك
أخ	أخوك مجتهد	إن أخاك مجتهد	دعوت لأخيك
حم	حموك مجتهد	إن حماك مجتهد	مررت بحميك
فو	فوك طاهر	إن فاك طاهر	أمسك الطبيب بفيك
ذو	أنت ذو خلق	رأيت ذا خلق	مررت بذي خلق

ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء بشروط ثلاثة هي:

١ـ أن تكون مضافة فإذا كانت غير مضافة أُعربت بحركات ظاهرة.

مثل: هذا أبٌ ـ رأيت أبًا ـ مررت بأبٍ.

٢ـ أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم فإذا أُضيفت لياء المتكلم أُعربت بحركات مقدرة.

مثل: أبي مجتهد ـ إن أبي مجتهد ـ مررت بأبي.

٣ـ أن تكون مكبرة غير مصغرة فإن صغرت أعربت بالحركات الظاهرة **نحو:**

هذا أُخيٌّ مجتهدٌ ـ إن لك أُخيًّا ـ مررت بأُخيٍّ لك.

٤ـ أن تكون مفردة، فإذا ثنيت تعرب إعراب المثنى وإن جمعت أُعربت بالحركات.

نحو: أخواك مجتهدان، مررت بأخويك، هؤلاء أباءٌ، طهروا أفواهكم.

٥ـ أن تكون (فو) خالية من الميم فإن اتصلت بها الميم أُعربت بحركات ظاهرة.

نحو: هذا فمٌ نظيف ـ نظف فمَك ـ أمسك الطبيب بفمِ المريض.

نماذج:

حج أخوك. حج: فعل ماض مبني على الفتح.

أخوك: فاعل مرفوع بالواو، لأنه اسم من الأسماء الخمسة.

علمت ذا الجهل

ذا: مفعول به منصوب بالألف لأنه اسم من الأسماء الخمسة

سلمت على أخيك

سلم: فعل ماض مبني على الفتح، **والتاء:** تاء الفاعل، **وعلى:** حرف جر، **وأخيك:** اسم مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه اسم من الأسماء الخمسة.

من استعمالات الأسماء الخمسة في القرآن الكريم

وبعد هذا العرض للأسماء الخمسة وشروط إعرابها بالحروف، نتعرف عليها خلال القرآن الكريم.

١ـ قال تعالى: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ﴾ (الأحزاب:٤٠).

﴿ أَبَآ ﴾: خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الألف.

٢ـ قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا ﴾ (يوسف:٨٠).

﴿ أَبَاكُمْ ﴾: (أبَا) اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الألف، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

٣ـ قال تعالى: ﴿ قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴾ (يوسف:٦١).

﴿أَبَاهُ﴾ : (أبا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

٤ـ قال تعالى: ﴿ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ ﴾ (مريم:٢٨).

﴿ أَبُوكِ ﴾: (أبو) اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الواو، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

٥ـ قال تعالى: ﴿ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾ (القصص:٢٣).

﴿ وَأَبُونَا ﴾: (أبو) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

٦ـ قال تعالى: ﴿ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ﴾ (يوسف:٩٤).

﴿ أَبُوهُمْ ﴾: (أبو) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

٧ـ قال تعالى: ﴿ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ (الحج:٧٨).

﴿ أَبِيكُمْ ﴾: (أبي) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

٨ ـ قال تعالى: ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا ﴾ (الكهف:٨٢).

﴿ أَبُوهُمَا ﴾: (أبو) اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الواو، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

٩ـ قال تعالى: ﴿ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا ﴾ (يوسف:٨).

﴿ أَخُوهُ ﴾: (أخو) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

﴿أَبِينَا﴾: (أبي) اسم مجرورب (إلى) وعلامة جره الياء، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

١٠ـ قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ ﴾ (الشعراء:٧٠).

أبيه: (أبي) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

١١ـ قال تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴾ (مريم:٥٣).

﴿أَخَاهُ﴾ : (أخا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

١٢ـ قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ (الشعراء:١٠٦).

﴿أَخُوهُمْ﴾: (أخو) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

١٣ـ قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ﴾ (الرعد:٦).

﴿لَذُو﴾: اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(ذو) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو.

١٤ـ قال تعالى: ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ ﴾ (الإسراء:٢٦).

﴿ذَا﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف.

١٥ـ قال تعالى: ﴿ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴾ (البلد:١٤). ﴿ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ (البلد:١٦)

﴿ذِى﴾: صفة مجرورة، وعلامة الجر الياء. ﴿ذَا﴾: صفة منصوبة، وعلامة النصب الألف.

١٦ـ قال تعالى: ﴿ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ ﴾ (الرعد:١٤).

﴿فَاهُ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

١٧ـ قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ﴾ (الكهف:٨٠).

﴿ أَبَوَاهُ ﴾ :(أبوا) اسم كان مرفوع وعلامة الرفع الألف لأنه مثنى، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

١٨ـ قال تعالى: ﴿ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ ﴾ (يوسف:٦).

﴿ أَبَوَيْكَ ﴾ : (أبوي) اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الياء، وهو مضاف و(الكاف) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

١٩ـ قال تعالى: ﴿ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ﴾ (لقمان:٢١).

﴿ ءَابَآءَنَآ ﴾ : (آباء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

٢٠ـ قال تعالى: ﴿ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا ﴾ (يوسف: ٧٨).

﴿ أَبًا ﴾ : اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة النصب الفتحة.

٢١ـ قال تعالى: ﴿ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ ﴾ (القصص:٢٥).

﴿ أَبِى ﴾ : اسم (إن) منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة، لاشتغال المحل بالكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

٢١ـ قال تعالى: ﴿ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ﴾ (يوسف:٥٩).

﴿ بِأَخٍ ﴾ : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة.

٢٢ـ قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴾ (الإسراء:٢٧).

﴿ إِخْوَٰنَ ﴾ : خبر (كان) منصوب وعلامة النصب الفتحة.

٢٣ـ قال تعالى: ﴿ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ (المائدة:٩٥).

﴿ ذَوَا ﴾ : فاعل مرفوع وعلامة الرفع الألف لأنه مثنى.

٢٤ـ قال تعالى: ﴿ وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ (الطلاق: ٢).

﴿ ذَوَىْ ﴾ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

الأفعال الخمسة

الأفعال الخمسة هي: كل فعل مضارع اتصل به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة، وطالما أن الفعل المضارع المبدوء بالهمزة والنون فاعله مستتر، وجوبا ولا يقبل الاتصال بالضمير، فيتبقى من حروف (أنيت) التي يبدأ بها الفعل المضارع، الياء والتاء فعند اتصاله بالفعل، **مثل: كتب/الماضي في المضارع/(يكتب، تكتب)** فعند اتصاله بألف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المخاطبة فيكون على النحو **التالي:**
يكتبان ـ يكتبون ـ تكتبان ـ تكتبون ـ تكتبين.

إعرابها

ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذف النون.
مثل: ﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ (البقرة:٤٤).
﴿ أَتَأْمُرُونَ ﴾: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
تنسون و تتلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
و﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ﴾ (البقرة:٢٤).
الفاء: حرف استئناف، **وإن:** حرف شرط **ولم:** حرف نفي وجزم وقلب.
﴿ تَفْعَلُوا۟ ﴾: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة في محل جزم فعل الشرط، **والواو:** حرف اعتراض، **ولن:** حرف نصب.

﴿ تَفْعَلُوا۟ ﴾: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، **وواو الجماعة:** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الممنوع من الصرف

۞ الاسم المنوع من الصرف إذا كان به علة واحدة، وهي ثلاثة:

١ـ صيغة منتهى المجموع وهي كل جمع تكسير ثالثه ألف بعدها حرفان أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن **مثل**: منازل، شوارع، مصابيح، أساطير، مفاتيح.

تنبيه:

الاسم والصفة الممنوعان من الصرف يجران بالفتحة إذا كانا نكرتين، **مثل: صليت في مساجد بثوب أبيض**، ويجران بالكسرة إذا عرفا بـ (أل)، أو بـ (الإضافة) **مثل: صليت في المساجدِ بالثوبِ الأبيضِ، صليت في مساجدِ المدينة وسرت في شوارعِها وميادينِها**، فكلمة **مساجد**: اسم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم ممنوع من الصرف.

٢ـ كل اسم آخره ألف تأنيث ممدودة، **مثل: صحراء، علماء، علياء، حسناء، كحلاء صفاء، صفراء، حمراء، بيضاء.**

مثال: مررت بأسماءَ، فكلمة **أسماء**: اسم مجرور وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم ممنوع من الصرف.

٣ـ كل اسم آخره ألف تأنيث مقصورة، **مثل: صغرى، كبرى، سلوى، ليلى، سلمى، مثال: مررت بسلوى**، فكلمة **سلوى**: اسم مجرور وعلامة الجر الفتحة المقدرة نيابة عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف.

۞ الاسم الممنوع من الصرف لوجود علتين فيه:

١ـ أن يكون الاسم علمًا. ٢ـ أن يكون الاسم دالًا على الوصف.

أولًا ـ العلل التي تمنع الاسم من الصرف بسبب العلمية وعلة أخرى:

١ـ علم مع التأنيث بغير، ألف **مثل: فاطمة، زينب، حمزة، فنقول: مررت بفاطمةَ.**

٢ـ علم مع العجمة يعني أنه اسم ليس عربيًّا واستخدمها القرآن بالرغم من أنه نزل بلسان عربي مبين وذلك لأن العرب استخدمت هذه الكلمات من قبل نزول القرآن **مثل: إبراهيم، إسماعيل، إسحاق.**

٣ـ علم مع التركيب أي تكون الكلمة من كلمتين، **مثل: بعل بك، معد كرب،** فنقول: **وصلت إلى بعل بكَ.**

٤ـ علم مع زيادة ألف ونون، **مثل: عثمان، عفان، سفيان، عدنان، فنقول: سملت على عثمانَ.**

٥ ـ علم مع وزن الفعل أن يكون الاسم على وزن الفعل، **مثل:** كلمة **احمد** على وزن أفعل، **مثل: يشكر،** يزيد، **فنقول: سملت على أحمدَ.**

٦ـ علم مع التغير **مثل** كلمة **عمر فهى** مغيرة من كلمة **عامر،** وكلمة **هبل** فهي مغيرة من كلمة **هابل، مثل: زحل، مدر.**

ثانيًا ـ العلل التي تمنع الاسم من الصرف بسبب الوصفية وعلة أخرى:

١ـ صفة مع زيادة ألف ونون، **مثل: ريان، شبعان، عطشان.**

٢ـ صفة مع وزن الفعل، **مثل: أكرم، أفضل، أجمل، فنقول: مررت بأفضلَ من زيدٍ.**

٣ ـ صفة مع العدل (التغير) **مثل:** مثنى فأصلها اثنين اثنين، ثلاث فأصله ثلاثة ثلاثة، رباع فأصلها أربعة أربعة، أخر فأصلها آخر، **قال تعالى:** ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (البقرة:١٨٤)، فكلمة أُخَرَ: صفة مجرورة بالفتحة لأنها ممنوعة من الصرف.

تنبيه

✿ العلم المؤنث الثلاثي الساكن الوسط يجوز منعه من الصرف كما يجوز صرفه مثل: **هند، مصر، ريم، فنقول: سافرت إلى مصرَ أو مصرٍ.**

أما المذكر فيُصرف مثل: ﴿ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ ﴾ (نوح:٣٦).

المبتدأ والخبر



الأصل في الجملة الاسمية أنها تتكون من المبتدأ والخبر وهما مرفوعان:

مثل: محمدٌ نبيٌّ والمبتدأ اسم نبدأ به الكلام والخبر هو الجزء الذي يتمم به معنى المبتدأ.

أنواع الخبر

١ـ مفرد: وهو ما ليس بجملة، ولا شبه جملة مثل: **اللهُ قدير،**

الله: مبتدأ مرفوع ، **قدير:** خبر.

٢ـ خبر جملة اسمية مثل: **محمد عينه سوداء.**

محمد: مبتدأ أول مرفوع ، **عينه:** مبتدأ ثان مرفوع والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه ، **سوداء:** خبر المبتدأ الثاني مرفوع.

٣ـ خبر جملة فعلية **مثل: أشرف يلعب.**

أشرف: مبتدأ مرفوع، **يلعب:** فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

٤ـ خبر شبه جملة (ظرف) **مثل: السفر غدًا، السفر:** مبتدأ مرفوع، **وغدا:** ظرف زمان منصوب، وشبه الجملة في محل رفع خبر.

٥ـ خبر شبه جملة (جار ومجرور) **مثل: الكتاب في يدي.**

الكتاب: مبتدأ مرفوع، **في:** حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، **يدي:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للمناسبة، والياء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

جواز تقديم الخبر على المبتدأ

يجوز تقديم الخبر على المبتدأ إذا كان المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة:

مثل: لله الحمد ـ لله ملك السموات والأرض ـ لله عاقبة الأمور.

وجوب تقديم الخبر على المبتدأ

إذا كان المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة، **مثل: للضرورة أحكام.**

إذا كان بالمبتدأ ضمير يعود على الخبر **مثل: لمصر حضارتها.**

إذا كان الخبر من الأسماء التي لها حق الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام، **مثل:** متى السفر؟ كم الساعة؟.

حذف الخبر وجوبًا

١ـ إذا كان المبتدأ بعد لولا والخبر كون عام **مثل: لولا المدير ما عملنا والتقدير لولا المدير موجود ما عملنا.**

٢ـ إذا كان المبتدأ صريحًا في القسم **مثل: يمين الله لأجتهدن، والتقدير يمين الله يميني أو قسمي.**

٣ـ إذا عطف على المبتدأ بواو تدل على المصاحبة مثل: كل جندي و سلاحه والتقدير كل جندي وسلاحه متلازمان.

كان وأخواتها

كان وأخواتها تسمى أفعالًا ناسخة ناقصة وتدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، مثل: **كان الجو جميلًا وأمسى حارًا.**

الإعراب: كان: فعل ماض ناسخ ناقص مبني، **الجو:** اسم كان مرفوع، **جميلًا:** خبر كان منصوب **أمسى:** فعل ماض ناسخ ناقص مبني واسمها ضمير مستتر تقديره هو، **حارًا:** خبر أمسى منصوب.

أخوات كان

أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، صار، ليس، ما برح، ما انفك، ما فتئ، ما زال، ما دام.

الأفعال الناقصة والمبنية

سميت الأفعال السابقة بالناقصة؛ لأنها ينقصها الفاعل فإذا جاء بعدها فاعل سميت تامة مثل: **ذاكرت فكان النجاح،**

فكان: فعل ماض مبني ، **النجاح:** فاعل مرفوع

﴿ فَسُبْحَانَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ (الروم:١٧).

تمسون و تصبحون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وواو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل.

وأمثلة ذلك: سوف نلتقي حيث ظل الود: ﴿ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ ﴾ (الشورى:٥٣)، سأبقى في موقعي ولن أبرحه : ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ﴾ (هود:١٠٧).

كان الزائدة

تختص (كان) من بين أخواتها بأنها تأتي زائدة، ولابد أن تكون بلفظ الماضي ومواضع زيادتها إذا وقعت بين متلازمين كما يأتي:

١-**إذا وقعت بين المبتدأ وخبره** **مثل:** **الطالبُ كَانَ مُجتَهدٌ.**

الطالب: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح، وهو زائد لا عمل له.

مجتهد: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

٢-**إذا وقعت بين الفعل وفاعله** **مثل:** **لم يأت كان مثلك.**

يأت: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة الجزم حذف حرف العلة.

كان: فعل ماض ناقص، مبني على الفتح، وهو زائد لا عمل له.

مثلك: **مثل:** فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

٣-**إذا وقعت بين الاسم الموصول وجملة الصلة.**

مثل: نجح الذي كان اجتهد.

نجح: فعل ماض مبني على الفتح.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

كان: فعل ماض ناقص، مبني على الفتح ،وهو زائد لا عمل له.

اجتهد: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

٤-**إذا وقعت بين الصفة والموصوف** **مثل:** **نجح طالب كان مجتهد.**

نجح: فعل ماض مبني على الفتح.

طالب: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

كان: فعل ماض ناقص، مبني على الفتح، وهو زائد لا عمل له.

مجتهدٌ: صفة مرفوعة وعلامة الرفع الضمة

٥- إذا وقعت بين (ما) التعجبية، وفعل التعجب. مثل: ما كان احسن علمه، **ما**: اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، **كان**: فعل ماض ناقص، مبني على الفتح، وهو زائد لا عمل له. **احسن**: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (ما).

أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها)

وهي أفعال تعمل عمل كان مع رفع المبتدأ ونصب الخبر، ولكن يشترط فيها أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع وتنقسم إلى:

١.أفعال مقاربة، وهي: كاد، أوشك، كرب. **مثل: كاد الولد يقع.**

كاد: فعل ماض ناسخ ناقص مبني. **الولد**: اسم كاد مرفوع.

يقع: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد.

٢-أفعال الرجاء وهي: عسى، حري، اخلولق **مثل**: عسى الله أن يوفقكم.

٣-أفعال الشروع وهي: شرع، أنشأ، بدأ، أخذ، هب، قام، طفق، جعل.

مثل: شرع العصفور يغني - بدأ المطر يتوقف

حكم اقتران هذه الأفعال بأن

١- كل الشروع ممتنعة الاقتران؛ بأن فلا يجوز أن، نقول: **شرع الولد ان يلعب.**

٢- كاد وكرب يقل اقترانها؛ بأن: ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ ﴾ (النور:٣٥).

ويكاد زيتها ان يضئ ولكن الأولى أكثر شيوعًا وأبلغ في المعنى.

٣- أوشك وعسى يكثر اقترانها؛ **بأن فنقول: عسى الله ان يوفقكم**

إن وأخواتها

إن وأخواتها تسمى حروفًا ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها، مثل: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (البقرة:١٧٣).

﴿إِنَّ﴾: حرف ناسخ مبني لا محل له من الإعراب.

﴿ٱللَّهَ﴾: لفظ الجلالة اسم إن منصوب، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

﴿غَفُورٌ﴾: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

﴿رَّحِيمٌ﴾: خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أخوات إنّ

أن - لكن - كأن - لعل - ليت.

- وقد ينوب عن (إنَّ) حرف يعمل عملها، وهو (لا) النافية للجنس.

اتصال ما الكافة بإن وأخواتها

قد تدخل ما الكافة على إن أو إحدى أخواتها فتكفها عن العمل.

مثل: إنما المؤمنون إخوة.

إنما: كافة ومكفوفة حرف مبني لا محل له من الإعراب.

المؤمنون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو.

إخوة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

تنبيه:

إذا دخلت ما على ليت فيجوز أن تكون ما كافة، وما بعدها مبتدأ وخبر.

مثل: ليتما المؤمنون متعاونون، ويجوز أن تكون ما زائدة، وما بعدها اسم ليت.

مثل: ليتما المؤمنين متعاونون.

فتح همزة إن وكسرها

تفتح همزة إن إذا صح أن تؤول، وما بعدها مصدر، **مثل: سرني انك ناجح.**

أي: سرني نجاحك وتكسر في المواضع الآتية:

- **أول الكلام، مثل:** ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (البقرة:١٧٣)، وغيرها كثير.
- **بعد فعل القول، مثل:** ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ (مريم:٣٠).
- **في أول جملة الصلة مثل:** ﴿ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ ﴾ (القصص: ٧٦).
- **في أول جملة القسم مثل:** ﴿ وَٱلْعَصْرِ ① إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴾ (العصر:١-٢).
- **في أول جملة الحال** **مثل: جاء وإنه لحزين.**
- **بعد حيث** **مثل: أُحبك حيث إنك مخلص.**

لا سيما

الاسم الواقع بعد لاسيما قد يكون معرفة، **مثل: احب الطلاب لاسيما المجتهد،** وقد يكون نكرة **مثل: أحب الطلاب لاسيما طالبًا مجتهدًا.**

فإذا كان نكرة يكون الإعراب كالأتي:

لا: نافية للجنس حرف مبني لا محل له من الإعراب

سي: اسم لا منصوب بالفتحة لأنه مضاف.

ما: زائدة. **طالب:** مضاف إليه مجرور.

او **ما:** موصولة، **طالب:** خبر لمبتدأ محذوف، او **ما:** نكرة مبهمة. **طالبا:** تمييز منصوب، أما إذا كان معرفة؛ فإنه يعرب في الحالتين الأوليين فقط لأن التمييز لا يكون معرفة.

الجملة الفعلية

تتكون الجملة الفعلية من الفعل والفاعل الذي قام بالفعل ومكملات.

مثل: نجح ابني، وقد يكون الفاعل ضميرًا ظاهرًا، **مثل:** تاء الفاعل في **كتبت** أونا الفاعلين في **كتبنا** أو واو الجماعة في **كتبوا** أو نون النسوة في **كتبن** أو ياء المخاطبة في **تكتبين** أو ألف الاثنين في (**تكتبان**)، وقد يكون ضميرًا مستترًا. **مثل: ما زلت أذاكر.**

أذاكر فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا:

كنا نلعب: نلعب فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره نحن

لا تكذب: تكذب فعل مضارع مجزوم والفاعل مستتر تقديره أنت.

هي لا تكذب: تكذب فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هي،

هو لا يكذب:يكذب: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

بناء الجملة للمجهول

لبناء الجملة للمجهول نتبع الآتي:

- نحذف الفاعل.
- المفعول به المنصوب يصبح نائب فاعل مرفوع.
- تغير صورة الفعل.

بناء الفعل الماضي للمجهول: **مثل: أَكَلَ الولد الطعامَ:**

أُكِلَ الطعامُ: فالفعل الماضي الثلاثي يُضم أوله، ويكسر ما قبل آخره.

مثل: أَكَلَ تصبح: **أُكِلَ** أما الفعل الماضي المبدوء بالتاء يُضم أوله وثانيه، ويُكسر ما قبل آخره.

مثل: تَعَهَدَ تصبح: **تُعُهِدَ**، أماالفعل الماضي الخماسي والسداسي يُضم أوله وثالثه، ويُكسر ما قبل آخره.

مثل: انطَلَقَ تصبح: **انطُلِق**، **استَخرَجَ** تصبح: **استُخرِجَ**، **استحَفَظوا** تصبح: **استُحفِظوا**، أما الفعل الماضي إذا كان آخره ألفًا يقلب ياء.

مثل: غَزَا تصبح: غُزِيَ، أَعْطَى تصبح: أُعطِيَ، وإذا كان الألف قبل آخر الفعل يقلب ياء.

مثل: صَامَ تصبح: صِيمَ، قَالَ: تصبح: قِيلَ، جَاءَ تصبح: جِيءَ، استَشَارَ تصبح: استُشِيرَ.

بناء الفعل المضارع للمجهول:

مثل: يَصومُ المسلمون رمضان تصبح: يُصامُ رمضانُ، فالفعل المضارع يُضم أوله، ويُفتح ما قبل آخره، **مثل:** يَضُمُّ تصبح: يُضَمُّ، يَفتَحُ تصبح: يُفتَحُ، فإذا كان قبل آخره واو أو ياء يقلب ألفًا، **مثل:** يَصوم تصبح: يُصام، يَبيع تصبح يُباع، يستَفيد تصبح: يُستفاد وإذا كان آخره واو أو ألف يقلب ألف، **مثل:** يَعفو تصبح: يُعفى، يقضي تصبح: يُقضى.

تنبيه:

الواو المحذوفة من أول الفعل المضارع المبني للمعلوم ترد عند البناء للمجهول **مثل:** وَقَفَ في الماضي في المضارع يَقفُ ترد الواو فتصبح يُوقف، يَرِثُ تصبح: يُورثُ، يَعظُ تصبح: يُوعظُ، يَعدُ تصبح: يُوعدُ.

المفعولات

١- المفعول به:

هو اسم يدل على من وقع عليه الفعل، **مثل: كتب التلميذ الدرس.**

فالدرس: مفعول به، وقد يكون المفعول به ضمير متصلًا **مثل: الهاء في أحبه.**

والهاء في أحبها، والياء في تحبني والكاف في أحبك، وقد يكون ضميرًا منفصلًا.

مثل: إياك نعبد وإياك نستعين.

٢ـ المفعول المطلق:

هو مصدر منصوب من لفظ الفعل يأتي لتوكيده ، **مثل:عمرنا الصحراء تعميرًا.**

أنواعه: مؤكد للفعل وهو ما ليس موصوفًا ولا مضافًا.

مثل:عمرنا الصحراء تعميرًا. **مبين للنوع** ويكون موصوفًا أومضافًا.

مثل:﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ (الفتح:١)، **أذاكرمذاكرة المجد.**

مبين للعدد هو مادل على عدد، **مثل:قرأت قراءتين**

ما ينوب عن المفعول المطلق:

١ـ **صفته مثل:** ينتشر العدل سريعًا أي: انتشارًا سريعًا.

٢ـ **نوعه مثل:** رجع العدو القهقرى أي: رجوع القهقرى.

٣ـ **عدده مثل:** قرأت ثلاث قراءات.

٤ـ **الضمير العائد على المفعول المطلق مثل:** الهاء في أحبه في هذا المثال أحبك حبًا لا احبه لأحد.

٥ـ **اسم الإشارة مثل:** أحبك هذا الحب لفظ كل أو بعض أو أي أو غاية أو كلمة على وزن أفعل، **مثل:** أحبك كل الحب، أحبك بعض الحب، أحبك غاية الحب، أحبك أحسن حب.

٣ـ المفعول لأجله:

هو مصدر يأتي لبيان سبب حدوث الفعل **مثل:** أصلي خوفًامن الله: خوفًا: مفعول لأجله منصوب.

٤ـ المفعول معه:

هو كلمة منصوبة بعد واو المعية.

مثل:قمت والشمس: الشمس: مفعول معه منصوب.

نمت وراحة الضمير: راحةالضمير: مفعول معه.

٥ ـ المفعول فيه (الظرف):

ينقسم المفعول فيه إلى:

١ـ **ظرف مكان**، مثل: فوق، تحت، أمام، خلف، وراء، يمين، يسار، شمال.

٢ـ **ظرف زمان**، مثل: صباحًا، مساءً، ليلًا، نهارًا، غدًا، أمس، لحظةً، برهةً، مدةً، حين، وقت، ساعةً، يومًا، أسبوعًا، شهرًا، سنةً.

بعض الكلمات تلزم الظرفية دائمًا، مثل: لدن، قبل، بعد، بين.

بعض الكلمات تأتي ظرفًا وغير ظرف. مثل: يوم، ساعة، شهر، سنة.

فمثلاً: جلست ساعةً أذاكر. ساعةً: ظرف زمان منصوب.

هذه ساعةٌ جميلةٌ: ساعة: خبر مرفوع.

الحـــال

الحال هو نكرة مشتقة منصوبة زائدة تأتي لبيان حالة الفاعل أو المفعول به أو هما معًا.

مثل: جاء المعلم سعيدًا، رأيت الطالب مجدًا، قابلت المعلم متعانقين.

أنواع الحال

مفرد: وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة، مثل: **جاء سعيد ضاحكًا.**

جملة اسمية مثل: جاء سعيد وهو مسرور.

جملة فعلية مثل: عاد سعيد يضحك.

شبه جملة مثل: وقف الطالب بين الفصلين، سرت يدي في يده.

التمييز

التميز: هو اسم يذكر بعد شئ مبهم ليزيل إبهامه وينقسم إلى:

ملفوظ: وهو مادل على عدد أو وزن أو كيل أو مساحة...

مثل: السنة اثنا عشر شهرًا، والشهر ثلاثون يومًا، واليوم أربع وعشرون ساعة والساعة ستون دقيقة، اشتريت كيلو أرزًا، وجرامًا فضة، بعت إردبًا قمحًا وكيلة عدسًا، اشتريت مترًا صوفًا.

ملحوظ:

وهو ما يفهم من الكلام، مثل: ﴿رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (طه:١١٤).

﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا﴾ (الكهف:٣٤)، طابت الإسكندرية هواءً.

العـــدد

أولًا - تذكير العدد وتأنيثه:

(أ) العددان (١ ،٢) يطابقان المعدود دائمًا، **مثل:** جاء رجل واحد وامرأة واحدة، جاء أحد عشر رجلا وإحدى عشرة امرأة، جاء رجلان اثنان وامرأتان اثنتان جاء اثنا عشر رجلا واثنتا عشرة امرأة.

(ب) العدد من (٣:٩) تخالف المعدود دائمًا، **مثل:** جاء ثلاثة رجال، وثلاث سيدات قرأت تسعة كتب في تسع ساعات، قابلت خمسة عشر رجلًا في تسع عشرة دقيقة.

(جـ) العدد [١٠] له حالتان فإذا كان مفردًا يخالف، **مثل:** جاء عشرة رجال في عشر سيارات، وإذا كان مركبًا فإنه يوافق، **مثل:** جاء خمسة عشر رجلًا في خمس عشرة سيارة.

(د) العددان (١١، ١٢) يوافقان بجزأيهما المعدود، **مثل:** جاء أحد عشر رجلًا وإحدى عشرة امرأة، جاء اثنا عشر رجلًا واثنتا عشرة امرأة.

(هـ) العدد من (١٣:١٩) الجزء الأول منها يخالف، والجزء الثاني منها يطابق، **مثل:** جاء خمسة عشر رجلًا، وخمس عشرة امرأة.

(و) ألفاظ العقود (٣٠:٩٠) والمائة والألف ومضاعفاتها لا يتغير شكلها أبدًا، **مثل:** جاء مائة رجل ومائة امرأة وألف كتاب وألف قصة وخمسمائة طالب وتسعمائة طالبة.

ثانيا ـ إعراب العدد وبناؤه:

كل الأعداد معربة ما عدا الأعداد المركبة، وهي الأعداد من (١١:١٩):

(أ) الأعداد المعربة:

مثل: جاء خمسة طلاب، **خمسة:** فاعل مرفوع بالضمة.

قابلت خمسة طلاب، **خمسة:** مفعول به منصوب بالفتحة.

مررت بعشرة رجال، **عشرة:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

أما ألفاظ العقود تعرب إعراب جمع المذكر السالم لأنها ملحقة به.

مثل: نجح عشرون طالبا.

عشرون: فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

قابلت خمسين طالبًا.

خمسين: مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

سلمت على ثلاثين طالبةً.

ثلاثين: اسم مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

(ب)الأعداد المركبة ما عدا العدد [١٢]:

مثل: قرأت ثلاث عشرة قصة.

ثلاث عشرة: اسم مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به.

جاء سبعة عشر طالبًا.

سبعة عشرة: اسم مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل.

سلمت على أربعة عشر طالبًا.

أربعة عشر: اسم مبني على فتح الجزئين في محل جر.

(جـ)العدد [١٢] يُعربَ الجزء الأول منه إعراب المثنى رفعًا بالألف ونصبًا وجرًا بالياء، ويُبنى الجزء الأخير على الفتح.

مثل: جاء اثنا عشر طالبًا.

اثنا: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى، **عشر**: اسم مبني على الفتح.

قابلت اثني عشر طالبًا.

اثني: مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى، **عشر**: اسم مبني على الفتح.

سلمت على اثني عشر طالبًا.

اثني: اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.

تمييز العدد

(أ) العدد من (٣: ١٠) تميزها جمع مجرور، **مثل: صمت ثلاثة أيامٍ وقمت أربع ليالٍ.**

(ب) العدد من (١١: ٩٩) تميزها مفرد منصوب، **مثل:** ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ (البقرة: ٦٠). ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ (يوسف: ٤). ﴿إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ (ص: ٢٣).

(جـ) **المائة والألف ومضاعفاتها** تميزها مفرد مجرور. **مثل: مائة رجلٍ - ألف كتابٍ.**

المنادى

وينقسم المنادى إلى: علم مفرد، ونكرة مقصودة وغير مقصودة، ومضاف وشبيه بالمضاف.

١- منادى علم مفرد:

وهو ما ليس مضافًا، ولا شبيهًا بالمضاف، ويبنى على ما يرفع به في محل نصب **مثل:**

يا محمدُ يا خديجةُ يا خديجاتُ: منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب

يا محمدان: منادى علم مفرد مبني على الألف في محل نصب.

يا محمدون: منادى علم مفرد مبني على الواو في محل نصب.

٢ـ منادى نكرة مقصودة:

وتبنى على ما ترفع به في محل نصب مثل:

يا مسلمُ، يا مسلمةُ، يا مسلماتُ: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب.

يا مسلمان، يا مسلمتان: منادى نكرة مقصودة مبني على الألف في محل نصب.

يا مسلمون: منادى نكرة مقصودة مبني على الواو في محل نصب.

٣ـ منادى نكرة غير مقصودة: وتكون منصوبة، مثل:

يامسلمًا منادى نكرة غير مقصودة منصوبة بالفتحة.

يا مسلماتٍ: منادى نكرة غير مقصودة منصوبة بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

يا مسلمَين: منادى نكرة غير مقصودة منصوبة بالياء لأنه مثنى.

يا مسلمِين: منادى نكرة غير مقصودة منصوبة بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

٤ـ منادى مضاف: ويكون منصوبًا أيضًا مثل:

يا طالب العلم: منادى مضاف منصوب بالفتحة، يا طالبي العلم/ يامحبي الخير: منادى مضاف منصوب بالفتحة، **يا طالبات العلم**: منادى مضاف منصوب بالكسرة، **يا أبا بكر**: منادى مضاف منصوب بالألف

٥ـ شبيه بالمضاف: ويكون منصوبا أيضًا مثل:

يا طالبا للعلم: منادى شبيه بالمضاف منصوب.

يا محبين العمل: منادى شبيه بالمضاف منصوب بالياء.

يا متقنا عمله: منادى شبيه بالمضاف منصوب بالفتحة.

نداء ما فيه (أل): إذا أردت نداء ما فيه (أل) فناد أولًا لفظ يا أيها للمذكر، وأيتها للمؤنث مثل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ﴾ (الإنفطار:٦). ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ﴾ (الفجر:٢٧)، ويكون الإعراب كالأتي:

يا:حرف نداء مبني لا محل له من الإعراب، **أي:** منادى مبني على الضم في محل نصب، **ها:**حرف تنبيه مبني لا محل له من الإعراب، **الإنسان:**نعت حقيقي مرفوع.

تنبيه:

قد يحذف حرف النداء مثل:﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَا ﴾ (البقرة:٢٨٦)، والتقدير **يا ربنا**.

الاستفهام وأحرف الجواب



أسماء الاستفهام: هي أسماء لها حق الصدارة في الكلام للاستعلام بها عن الأشياء، وهي كثيرة منها: **من** للسؤال عن العاقل/ **ما** لغير العاقل/ **متى** للسؤال عن الزمان/ **أين** للمكان/ **كم** للسؤال عن العدد/ **كيف** للسؤال عن الحال/ **أي** للتخير/ **لماذا** للسؤال عن السبب:

مثل: من الفائز؟ ما تفعل؟ أين الكتاب؟ كم الساعة؟ كيف حالك؟ أي الناس أفضل؟.

حروف الاستفهام

وهي الهمزة وهل والاستفهام بالهمزة يكون عن السؤال المثبت **مثل:**

أذاكرت الدرس؟ ففي الإثبات نقول: **نعم ذاكرت الدرس.**

وفي النفي نقول: لا لم أذاكر الدرس ويكون كذلك مع السؤال المنفي **مثل:**

السؤال المنفي	الإجابة بالإثبات	الإجابة بالنفي
ألم تفهم الدرس؟	بلى فهمت الدرس	نعم لم أفهم الدرس
ألن تسافر؟	بلى سأسافر	نعم لن أسافر
ألا تحب الخيار؟	بلى أحب الخيار	نعم لا أحب الخيار
أليس الهواء ممتعًا؟	بلى الهواء ممتعًا	نعم ليس الهواء ممتعًا
أما عندكم طعام؟	بلى عندنا طعام	نعم ما عندنا طعام

حروف الجر الزائدة

مِن: ويشترط أن تسبق بنفي أو استفهام، وأن يكون مجرورها نكرة **مثل:** هل **مِن** إله غيره، ﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ (المائدة:٧٣).

ما فرط الله في الكتاب **مِن** شيء: ﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم﴾ (فاطر:٣).

الباء: وتأتي في خبر ليس، **مثل:** ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ (الزمر:٣٦)، ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ (التين:٨)، وتأتي في فاعل كفى، **مثل:** ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾ (الرعد:٤٣).

الكاف: وتأتي قبل كلمة (مثل) **مثل:** ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ (الشورى:١١).

التوابع

[١] النعت

يُعد النعت قسمًا رئيسًا من أقسام التوابع التي سميت بذلك لأنها تتكون من جزئين أساسيين هما التابع والمتبوع.

النعت الحقيقي

النعت الحقيقي مشتق يأتي بعد كلمة لبيان صفة فيها ويتبعه في الإعراب، والنعت يطابق المنعوت في: **الإعراب ـ العدد ـ النوع ـ التعريف والتنكير.**

مثل: جاءَ رجلٌ صالح. **صالحٌ:** نعت حقيقي مرفوع.

قابلت المرأة الصالحة، **الصالحةُ:** نعت حقيقي مرفوع.

مررت بالرجال الصالحين ، الصالحين: نعت حقيقي مجرور وعلامة الجر الياء.

وقد يأتي النعت الحقيقي جملة فعلية أو اسمية بشرط أن يكون منعوتها نكرة،

مثل: جاء طالب شكله جميل، شكله جميل: جملة من مبتدأ وخبر في محل رفع صفة.

مررت بطلابٍ يتكلمون، **يتكلمون:** جملة من وفعل وفاعل في محل جر صفة.

النعت السببي

النعت السببي: هو نعت يأتي ليبين صفة ما بعده وليس ما قبلها، **مثل:** هذه أم محمودة أخلاقها، ويشترط أن يطابق ما قبله في التعريف والتنكير والإعراب، ويطابق ما بعده في التذكير والتأنيث ويكون مفردًا دائمًا.

مثل: هذه أم محمودة أخلاقُها، محمودة: نعت سببي مرفوع﴿ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا ﴾ (النساء:٧٥)، **الظالم:** نعت سببي مجرور، **أهلها:** فاعل مرفوع.

تنبيه:

إذا كان النعت السببي اسم مفعول يعرب ما بعده نائب فاعل كالمثال الأول، وإذا كان اسم فاعل يعرب فاعلًا كالمثال الثاني.

[٢] *العطف*

يتركب أسلوب العطف من حرف العطف، والمعطوف، والمعطوف عليه، وحروف العطف هي:

الواو: للجمع بين المعطوف، والمعطوف عليه، **مثل: جاء محمد و زيد.**

الفاء: وتأتي للترتيب، والتعقيب، والسرعة، **مثل:** **سلمت على محمد فزيد.**

ثم: ويأتي للترتيب، والتراخي، **مثل:** **دخل محمد ثم زيد.**

أو: ويأتي للتخير، **مثل:** **ذاكر نحوًا أو نصوصًا.**

لا: ويأتي لإثبات الحكم للمعطوف عليه، **مثل:** **درسنا نحو لا نصوص.**

[٣] *البدل*

وهو أنواع: بدل مطابق، وبدل بعض من كل، وبدل اشتمال.

١- **بدل مطابق**، ويكون على صورة من هذه الصور:

(أ) علم بعد معرفة، **مثل:** **جاء الأمير عمر**، **عمر:** بدل مطابق.

(ب) اسم إشارة بعده معرف بأل، **مثل:** **سلمت على هذا الأمير.**

الأمير: بدل مطابق مجرور.

(جـ) اسم معرف بأل بعده نفس الكلمة معرفة بالإضافة، **مثل:**

أحب القراءة قراءة القصص. **قراءة:** بدل مطابق منصوب.

٢ـ **بدل بعض من كل** ويشترط أن يكون به ضمير يعود على المبدل منه ويكون جزءًا ماديًا مما قبله، **مثل:** **أعجبني الكتاب غلافه،** **غلافه:** بدل بعض من كل مرفوع.

٣ـ **بدل اشتمال** ويشترط أن يكون به ضمير يعود على المبدل منه ويكون شيئًا معنويًا مما قبله، **مثل:** **أعجبني الكتاب فكرته** **فكرته:** بدل اشتمال مرفوع.

تنبيه:

إذا حذف الضمير من بدل بعض من كل أو بدل الاشتمال تعرب الكلمة تميزًا.

مثل: **أعجبني الكتاب أسلوبًا،** **أسلوبًا:** تميز منصوب.

[٤] *التوكيد*

ينقسم التوكيد إلى: توكيد لفظي وتوكيد معنوي.

التوكيد اللفظي: يكون بتكرار نفس اللفظ، **مثل: النحو النحو مفيد.**

التوكيد المعنوي وله ألفاظ هي: **(كل/ نفس/ عين/ جميع/ كلا/ كلتا)**

ويشترط في هذه الألفاظ أن يتصل بها ضمير وأن تكون زيادة بحيث يمكن حذفها،مثل:

قرأت الكتاب كله،

كله: توكيد معنوي منصوب.

قرأت الكتاب نفسه،

نفسه: توكيد معنوي منصوب.

مررت بالبلدة نفسها، **نفسها:** توكيد معنوي مجرور.

مررت بالبلدة عينها، **عينها:** توكيد معنوي مجرور.

مررت بالطلاب جميعهم، **جميعهم:** توكيد معنوي مجرور.

جاء الطالبان كلاهما، **كلاهما:** توكيد معنوي منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثني

جاءت الطالبتان كلتيهما، **كلتيهما:** توكيد معنوي منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.

كافأت الطالبين كليهما، **كليهما:** توكيد معنوي منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.

كافأت الطالبتين كلتيهما، **كلتيهما:** توكيد معنوي منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثني، أما كلمة نفسها في (هند قتلت **نفسها**): مفعول به وكلمة نفسي في (**نفسي** مطمئنة) مبتدأ.

وإذا لم تتصل **كلا** و**كلتا** بضمير فتعرب حسب موقعها، **مثل:** جاء **كلا** الطالبين، **كلا:** فاعل.

القسم وتوكيد الفعل بالنون[1]

أسلوب القسم يتكون من:

حرف القسم، المقسم به، المقسم عليه (جملة جواب القسم).

مثل: والله أنتم ناجحون

نون التوكيد

تدخل نون التوكيد الخفيفة الساكنة أو الثقيلة المفتوحة المشددة على الفعل المضارع والأمر، والمشددة أبلغ في التوكيد، ولا تدخل على الفعل الماضي لأن نون التوكيد تحيل الفعل إلي المستقبل.

أولًا ـ إذا كان الفعل صحيحًا مسندًا للواحد، وأردنا أن نسند إليه إحدى نوني التوكيد نبني الفعل على الفتح، **مثل: يكتب يكتبَن، اكتب اكتبَن.**

- أما إذا كان الفعل معتل الآخر، وكان حرف العلة ياءا أو واوا، فتعود له لامه **مثل:**

  ادع ادعوَن ، ارم ارميَن.

- أما إذا كان الفعل معتل الآخر، وكان حرف العلة ألف والألف لا يقبل الحركة، فيقلب الألف إلى ياء، **مثل: يسعى يسعيَن ، ارض ارضيَن ، أتى أُتَيَنَّ.**

- أما إذا كان الفعل معتل الوسط ترد إليه عينه، **مثل: قل قولَن ، يقل يقولَن ، يصم يصومَن.**

---

(1) **فائدة:** القسم وتوكيد الفعل بالنون في اللغة يغني عن التكرار؛ فمثلًا: إذا أُكد الفعل بالنون الخفيفة، وقلت: أُدرسنْ، فمعناها: ادرس ادرس، وإذا قلت: أُدرسنَّ، فمعناها: أُدرس أُدرس أُدرس ـ ثلاث مرات ـ، وإذا قلت: لتدرسَنْ، فمعناها: تكرار الفعل ثلاث مرات، وإذا قلت الفعل مبدوء بـ (لام) موطئة للقسم، ومؤكد بـ (نون) التوكيد الثقيلة، مثل: لتدرسَنَّ، فمعناها: أُدرس أُدرس أُدرس أُدرس ـ أربع مرات ـ، وإن سُبق بقسم، فقلت: واللهِ لتدرسَنَّ، فتكرار الفعل خمس مرات. انظر: توجيه اللمع، لابن خباز.

ثانيًا ـ إذا كان الفعل مسندًا لألف الاثنين، وأردنا أن نسند إليه نون التوكيد الثقيلة نحذف نون الرفع لكراهية توالي الأمثال ثم نكسر نون التوكيد، **مثل:** لم يكتبا وهذا الفعل مبني على حذف النون و عند إسناده إلى نون التوكيد يصبح **لم يكتبانِّ** وسبب كسر النون حتى لا يلتبس على السامع أنها للمفرد ويعلم أنها للمثنى.

ثالثًا ـ إذا كان الفعل مسندا لواو الجماعة وأردنا أن نسند إليه نون التوكيد نحذف نون الرفع وواو الجماعة إذا كان الفعل صحيح الآخر، **مثل:** يكتبون **يكتبُنَّ**، يفقهون **يفقهُنّ**.

- وإذا كان الفعل معتل الآخر بالواو أو الياء وأردنا أن نسند إليه نون التوكيد نحذف حرف العلة ونون الرفع وواو الجماعة، **مثل:** **يرمون يرمُنّ** ، **يدعون يدعُنّ**

- إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف، وأردنا أن نسند إليه نون التوكيد نحذف حرف العلة ونون الرفع وتبقى وواو الجماعة مع ضمها، **مثل:** **يرضون يرضوُنّ**.

حكم توكيد الفعل بالنون

١ ـ واجب التوكيد: بشرط الفعل مضارعًا:

(أ) مثبتًا، (ب) متصلًا بلام القسم، (ج) دالًا على الاستقبال وليس الحال.

ويُبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.

مثل: والله لتذاكرن، تذاكرن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، **والله لأكرمنَّ جاري ولأجزينَّ** بالإحسان إحسانًا، **أكرمنَّ، أجزينَّ:** فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.

٢ ـ ممتنع التوكيد: إذا فقد الفعل المضارع أحد هذه الشروط.

مثل: والله لن أذاكر (لاحظ أن الفعل منفي).

ومثل: والله لسوف أذاكر (لاحظ أن الفعل مفصول عن اللام).

ومثل: والله لأذاكرن الآن (لاحظ أن الفعل دال على الحال وليس الاستقبال).

ومثل: أنا أذاكر (لاحظ أن الفعل ليس جوابًا لقسم).

تنبيه:

الفعل الماضي ممتنع التوكيد بالنون دائمًا لأن نون التوكيد إذا اتصلت بالفعل تحيل ذلك الفعل إلى الاستقبال.

٣- **جائز التوكيد:** إذا سبق المضارع بنهي أو طلب (أمر، استفهام، تمن،حث، رجاء).

النهي مثل: لا تقل لهما أف أو لا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا بإذن الله.

الأمر مثل: لتفهم أو لتفهمن.

الاستفهام مثل: هل تفهم أو هل تفهمن.

التمني مثل: ليتك تفهم أو ليتك تفهمن.

الحث مثل: هلا تفهم أو هلا تفهمن.

الرجاء مثل: لعلك تفهم أو لعلك تفهمن.

تنبيه:

الفعل الأمر يجوز توكيده **مثل: افهم ويجوز افهمن.**

الأحكام التي تنفرد بها نون التوكيد الخفيفة

أولًا - أنها لا تقع بعد ألف، ولا بعد نون النسوة كي لا يلتقي ساكنان وهذا يدل على أن نون التوكيد التي تأتي بعد ألف الاثنين تكون نون التوكيد الثقيلة، وهذا مما يغتفر وهو الوقف على ساكن؛ لأنه لا يجوز التقاء ساكنان؛ إلا في أربع مواضع هي:

١ـ في الوقف فيغتفر الوقف على أكثر من ساكن وعليه جاء قول: ﴿ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ (الفاتحة:٢). فلو حذف الأول لكانت العالمن وهذا خطأ وكذلك كلمة: ﴿ٱلْجَآنّ﴾ (الرحمن:١٥)،ولذلك جاءت كلمة: ﴿ تَتَّبِعَآنِّ ﴾ (يونس:٨٩).

٢ـ إذا كان الساكن الأول حرف لين، وكان الساكن الثاني مدغما في مثله يعني حرفًا مشددًا، مثل كلمة: ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ (الحاقة:١)، فأصل التشديد حرف ساكن، وآخر متحرك فتكون الكلمة **الحاْقْقَة** فعند الحذف تحذف الألف فتكون **الحقة**، وهذا خطأ وكذلك كلمة ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ (عبس:٣٣)، ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾ (النازعات:٣٤).

٣ـ ما سرد من أحرف الهجاء، مثل: (ألف لام ميْمْ) باء، ثاء،...........

٤ـ همزة الاستفهام التي بعدها ألفًا مثل: (ءَاْلْذكرين)، (ءَاْلْآن)، (ءَاْلْ حسن)، فمثلًا إذا وضعنا همزة الاستفهام وأردنا أن نطبق القاعدة بحذف الساكن الأول، فيتحول الخبر من أسلوب الاستفهام إلى الأسلوب الخبري فعند السؤال عن حضور أل حسن مثِلًا نقول: (ءَآل حسن حضر)، فعند الحذف تكون خبر فتكون (ءَلْ حسن حضر)، وهذا خطأ

ثانيًا ـ أنها تحذف وجوبًا إذا وقع بعدها ساكن نحو: قاتلَ اْلْعدو حذفت النون لأن بعدها ساكن، فكلمة **قاتلَ:** فعل أمر مبني على الفتح والنون المحذوفة تخلصًا من التقاء الساكنين للتوكيد؛ لأن أصل الكلمة **قاتلْ** فعل أمرمبني على السكون، وأُدخلت على الكلمة نون التوكيد الخفيفة فبنيت الكلمة على الفتح فصارت قاتلَنْ ونون التوكيد ساكنة وجاء بعدها في الكلمة الثانية ساكن فحُذفت النون تخلصًا من التقاء الساكنين.

ومنه قول الأضبط بن السعدي:

لا تُهِنَ الفقير علكَ تركعَ يومًا والدهرُ قد رفعه

ثالثًا ـ أن نون التوكيد الخفيفة تُعطى في الوقف حكم التنوين، فإن وقعت بعد فتحة أُبدلت ألفًا نحو: **اصبرا** والأصل قبل الوقف: **اصبرنْ** ومنه قوله تعالى: ﴿ لَنَسْفَعًا ﴾ (العلق:٣١).والأصل قبل الوقف ﴿ لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾.

وعليه جاء قول الأعشى الكبيربن قيس:

إياك والميتاتِ لا تقربنها ولا تعبدن الشيطان والله فاعبدا

والأصل قبل الوقف **فاعبدن**، وإن وقعت بعد ضمة أو كسرة فحُذفت فعند الوقف وجب رد ما حُذف لأجلها، **فنقول:** في اصبرُنْ يا أصدقائي إذا وقفت على الفعل **نقول: اصبروا**، وفي اصبرِنْ يا سعاد، **نقول:** اصبري والأصل فيهما **اصبرون واصبرين** فحذفت واو الجماعة وياء المخاطبة المسند إليهما الفعل منعا لالتقاء الساكنين، فإذا وقفت حُذفت نون التوكيد الخفيفة لشبهها بالتنوين، فزال التقاء الساكنين ،فرُدت الواو والياء اللتان حذفتا بسبب التقاء الساكنين».

الجمل التي لا محل لها من الإعراب

- الجملة الابتدائية المفتتح بها الكلام **مثل:**﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (الفاتحة:١)، والمنقطعة عما قبلها **مثل:** ﴿ قُلْ سَأَتْلُواْ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴾ (الكهف:٨٢-٨٣).
- جملة الصلة **مثل:** جاء الذي قام أبوه.
- جملة جواب الشرط غير الجازم. **مثل: لولا الله ما اهتدينا.**
- جملة جواب الشرط الجازم غير مقترنة بالفاء. **مثل: من عمل خيرًا وجده.**
- جملة جواب القسم. **مثل:** ﴿ وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴾ (العصر:١-٢).
- الجملة الاعتراضية. **مثل: قال الرسول ﷺ: «لا تغضب».**
- الجملة التفسيرية. **مثل: أعطيتك فوق ما تريد أي أكرمتك.**
- الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب. **مثل: قام سعد ولم يقم عادل.**

الجمل التي لها محل من الإعراب

- جملة خبر المبتدأ **مثل: الله يغفر الذنوب.**
- خبر إن **مثل: إن الله يقلب القلوب.**

- خبر كان مثل: **كانت البنت تلعب.**
- جملة النعت مثل: **جاء طالب يضحك.**
- جملة الحال مثل: **جاء الطالب يضحك.**
- جملة المفعول به مثل: قال إني عبد الله، ظننتك تحبني.
- جملة المضاف إليه مثل: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ (الروم:٥٥).
- جملة جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء مثل: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾ (الطلاق:٣).
- جملة جواب الشرط الجازم المصدرة؛ بإذا الفجائية. مثل: **الكافر إن سمع الذكر إذا هو عدو له.**
- الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب.

أسلوب التعجب

للتعجب صيغتان: (أ) ما أفعله. (ب) أفعل به.

أجزاء ما أفعله: ما (أداة التعجب). **أفعل** (فعل التعجب) **الهاء** (المتعجب منه)

مثل: تعجب من: جمال الشمس، **الإجابة:** ما أجملَ الشمسَ: **الإعراب: (ما)** : نكرة تعجبية بمعنى شيء عظيم في محل رفع مبتدأ.

(أجمل): فعل ماض جامد والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

(الشمس): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أجزاء أفعل به: أفعل (فعل التعجب) **الباء** (حرف جر زائد) **الهاء** (المتعجب منه)

مثل: تعجب من (جمال الشمس) الإجابة: أجمِلَ بالشمسِ: **الإعراب:**

أجمل: فعل ماض جامد جاء على صورة الأمر للتعجب.

(الباء): حرف جر زائد مبني لا محل له من الإعراب.

(الشمس): فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها انشغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

شروط التعجب بهاتين الصيغتين مباشرة أن يكون الفعل المراد التعجب منه:

١ـ ثلاثيًا. ٢ـ مثبتًا. ٣ـ تام.

٤ـ متصرف. ٥ ـ مبني للمعلوم. ٦ـ قابلاً للتفاوت.

٧ـ ليس الوصف منه على وزن أفعل/ فعلاء.

فإذا فقد الفعل أحد هذه الشروط نتعجب منه على النحو التالي:

أولًا ـ الفعل غير الثلاثي، والفعل الناقص، والفعل الذي الوصف منه على وزن (أفعل فعلاء).

نتعجب منها بفعل مساعد بعده المصدر صريحًا أو مؤولًا **مثل:**

١ـ تعجب من ازدحام الموصلات (لاحظ أن الفعل غير ثلاثي).

الإجابة: ما أقبح ازدحام الموصلات ، أقبح بازدحام الموصلات.

ما أقبح أن تزدحم الموصلات ، أقبح بأن تزدحم الموصلات.

مثل:

٢ـ تعجب من كان الجو جميلًا (لاحظ أن الفعل كان ناقص).

الإجابة: ما أجمل كون الجو جميلًا ، أجمل بكون الجو جميلًا.

ما أجمل أن يكون الجو جميلًا ، أجمل أن يكون الجو جميلًا.

مثل:

٣ـ تعجب من خضرة الزرع (لاحظ أن الفعل خضر الوصف منه أخضر خضراء).

الإجابة: ما أحسن خضرة الزرع ، أحسن بخضرة الزرع.

ما أحسن أن يخضر الزرع ، أحسن أن يخضر الزرع.

ثانيًا . الفعل المبني للمجهول، والفعل المنفي نتعجب منهما بفعل مساعد بعده المصدر مؤولا فقط.

مثل:

١ـ تعجب من يرزق الإنسان بالولد (لاحظ أن الفعل يرزق مبني للمجهول).

الإجابة: ما أجمل أن يرزق الإنسان بالولد.

أجمل بأن يرزق الإنسان بالولد.

مثل:

٢ـ تعجب من لا يضيع حق وراءه مطالب (لاحظ أن الفعل يضيع منفي).

الإجابة: ما أعدل ألا يضيع حق وراءه مطالب.

أعدل بألا يضيع حق وراءه مطالب.

ثالثًا ـ الفعل غير القابل للتفاوت **مثل: مات وهلك وفني.**

الفعل الجامد مثل: نعم وبئس وعسى وليس لا يتعجب منها.

أسلوب التفضيل

أسلوب التفضيل يتكون من ثلاثة أجزاء:

١ـ المفضل ٢ـ اسم التفضيل ٣ـ المفضل عليه

صور اسم التفضيل:

١ـ محلى بأل، مثل: محمد الأفضل.

٢ـ مضاف إلى نكرة، مثل: محمد أفضل طالب.

٣ـ مضاف إلى معرفة، مثل: محمد أفضل الطلاب.

٤ ـ مجرد من أل والإضافة، مثل: محمد أفضل من علي.

حكم مطابقة اسم التفضيل للمفضل:

محلى بأل: يجب أن يطابق المفضل في العدد والنوع مثل:

محمد الأفضل ، هما الأفضلان ، هم الأفاضل ، هند الفضلى ، هما الفضليان ، هن الفضليات ، مجرد من أل والإضافة يلزم الإفراد والتذكير ، مثل: محمد أفضل من على ، هما أفضل من على ، هم أفضل من على هند أفضل من ليلى، هما أفضل من ليلى، هن أفضل من ليلى. مضاف إلى نكرة: يلزم الإفراد والتذكير.

مثل: محمد أفضل طالب، هما أفضل طالبين، هم أفضل طلاب، هي أفضل طالبة، هما أفضل طالبتين، هن أفضل طالبات.

مضاف إلى معرفة: يجوز الحالتان مثل:

محمد افضل (أفضلًا) الطلاب، هم افضل (أفاضل) الطلاب، هي أفضل (فضلى) الطالبات، هما أفضل (فضليا) الطالبات، هن أفضل (فضليات) الطالبات.

أسلوب المدح والذم

أجزاء أسلوب المدح والذم:

١ـ فعل المدح والذم.

٢ـ الفاعل.

٣ـ المخصوص بالمدح أو الذم.

مثال المدح: نعم الخلق الوفاء ، مثال الذم: بئس الصفة الخيانة.

الإعراب: نعم فعل ماض جامد. الخلق: فاعل مرفوع.

الوفاء: مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبر أو خبر لمبتدأ محذوف.

صور الفاعل:

١ـ معرف بأل. **مثل: نعم الخلق الوفاء.**

٢ـ معرف بالإضافة. **مثل: نعم خلق المرء الوفاء.**

٣ـمن أو ما الموصلتان. مثل: **نعم من تصاحب محمد،** ومثل: نعم ما تفعل الصلاة.

تنبيه:

إذا جاء بعد نعم أو بئس نكرة تعرب تمييزًا والفاعل ضمير مستتر:

مثل: نعم خلقًا الوفاء، **الإعـراب: نعم:** فعل جامد والفاعل ضمير مستتر خلقًا، تمييز منصوب.

الوفاء: مبتدأ مؤخر، والجملة قبله خبر أو خبر لمبتدأ محذوف.

حبذا، ولا حبذا

حبذا ولا حبذا تتكون من: حب وهي الفعل ثم ذا وهي الفاعل ثم المخصوص بالمدح أو الذم ، **مثل: حبذا الصدق الإعراب:**

حب: فعل ماض جامد **ذا:** اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل.

الصدق: مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبر أو خبر لمبتدأ محذوف.

مثل: لا حبذا الكذب الإعراب:

لا : نافية حرف مبني لا محل لها من الإعراب.

حب: فعل ماض جامد **ذا:** اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل.

الكذب: مبتدأ مؤخرًا والجملة قبله خبر أو خبر لمبتدأ محذوف.

تنبيه:

١ـ يجوز مع نعم وبئس أن يتقدم عليهما المخصوص، فنقول الصدق نعم الخلق، والكذب بئس الصفة، ولا يجوز أن يتقدم مخصوص حبذ أو لا حبذا عليهما.

٢ـ قد يحذف المخصوص بالمدح أو بالذم إذا دل عليه دليل:

مثل: اللهم جنبنا النار وبئس المصير (والتقدير بئس المصير هي)،

ومثل: نعم عقبى الدار (والتقدير نعم عقبى الدار الجنة).

أسلوب الاختصاص

تعريف المختص كلمة: ١ـ قبلها ضمير. ٢ـ زائدة. ٣ـ منصوبة.

مثال: (أ) نحن ـ المصريين ـ أصحاب حضارة.

(ب) إننا ـ معشر العرب ـ نكرم الضيف.

(جـ) أنتم ـ الأمهات ـ رحمة لنا.

إعراب المختص: مفعول به منصوب على الاختصاص لفعل محذوف وجوبًا تقديره أخص أو أعني.

صور المختص:

معرف بأل مثل: المصريين في المثال الأول.

معرف بالإضافة مثل: معشر في المثال الثاني.

أي أو أيتها مثل: إنني ـ أيها الشاعر ـ أعشق الجمال.

الإعراب: أي: مختص مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص أو أعني، **ها:** حرف تنبيه، **الشاعر:** نعت مرفوع.

أسلوب الإغراء والتحذير

صور الإغراء:

١ـ **مفرد مثل: الصلاة** الإعراب: مفعول به منصوب لفعل محذوف جوازًا تقديره الزم.

٢ـ **مكرر مثل: الصلاة الصلاة، الصلاة** الأولى: مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبا تقديره الزم، **الصلاة** الثانية: توكيد لفظي منصوب.

٣ـ **معطوف مثل: الصلاة والزكاة، الصلاة:** مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا تقديره الزم، **الواو:** حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب، **الزكاة:** معطوف منصوب.

صور التحذير

١ـ **مفرد مثل: الفشل** مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا تقديره إِحذر.

٢ـ **مكرر مثل: الفشل الفشل، الفشل** الأولى مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا تقديره إِحذر، **الفشل** الثانية: توكيد لفظي منصوب.

٣ـ **معطوف مثل: الفشل والكسل، الفشل:** مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا تقديره إِحذر، **الواو:** حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب، **الكسل:** معطوف منصوب.

٤ـ **إياك من الفشل، إياك** مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا تقديره إِحذر، **من:** حرف جر ، **الفشل:** اسم مجرور.

إياك والفشل: إياك مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا تقديره إِحذر، **الواو:** حرف عطف جملة على جملة، **الفشل:** مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا تقديره إِحذر.

إياك الفشل: إياك: مفعول به أول منصوب لفعل محذوف وجوبًا تقديره اِحذر، **الفشل:** مفعول به ثان منصوب لفعل محذوف وجوبًا تقديره إحذر.

اسم الزمان والمكان

يصاغ من الثلاثي على أحد وزنين:

١ـ *مفعَل بفتح العين:*

(أ) ـ إذا كان المضارع مضموم العين. **مثل: يكتُب: مكتب، يعبُد: معبد.**

(ب) ـ إذا كان المضارع مفتوح العين. **مثل: يلعَب: ملعب، يبدَأ: مبدأ.**

(جـ) ـ إذا كان الماضي معتل الأخر. **مثل: جرى: مجرى، سعى: يسعى.**

٢ـ *مفعِل بكسر العين:*

(أ) إذا كان المضارع مكسور العين. **مثل: ينزِل: منزِل، يرجِع: مرجِع.**

(ب) إذا كان الماضي معتل الأول. **مثل: وعد: موعد، وقع: موقع.**

يصاغ من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول: (على وزن المصاغ مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبلِ الآخر)، ويفرق بين اسم المفعول، واسم الزمان واسم المكان سياق الكلام على **النحو الآتي:**

١ـ الصحراء مستخرج البترول، مستَخرج هنا اسم مكان.

٢ـ غدًا مستخرج البترول، مستخرج هنا اسم زمان.

٣ـ البترول مستخرج بأيدينا، مستخرج هنا اسم مفعول.

المصدر الميمي

تعريفه: هو مصدر مبدوء بميم ينوب مناب المصدر الصريح، ويصاغ بنفس طريقة اسم الزمان والمكان.

مثل: سعى الرجل مسعى حميدًا، **مسعاكم** مشكور، انتصر الأبطال **منتصرًا**.

التصغير

هو تغيير يطرأ على بنية الكلمة فيجعلها على وزن فعيل أو فعيعل.

أولًا . تصغير الثلاثي: يصغر على وزن فعيل بضم الأول، وفتح الثاني وزيادة ياء ساكنة بعدهما. **مثل: كلب ... كليب/ نمر ... نُمَير.**

تنبيه:

إذا كان الاسم الثلاثي المراد تصغيره مؤنثًا معنويا تزاد عليه عند التصغير تاء التأنيث

مثل: هند ... هنيدة/ عين ... عيينة/ أرض ... أريضة/ أذن ... أذينة.

ما يعامل معاملة الثلاثي عند التصغير:

١ـ كل اسم ثلاثي آخره تاء تأنيث، **مثل: زهرة: زُهَيرة/ بسمة: بُسَيمة.**

٢ـ كل اسم ثلاثي آخره ألف، ونون زائدتان، **مثل: رمضان: رُمَيضان.**

٣ـ كل اسم ثلاثي آخره ألف تأنيث ممدودة، **مثل: صحراء: صحيراء.**

٤ـ كل اسم ثلاثي آخره ألف تأنيث مقصورة، **مثل: كبرى: كبيرى.**

٥ـ كل جمع تكسير على وزن أفعال. **مثل: أطفال: أطفيال.**

ثانيًا . تصغير الرباعي: يصغر على وزن فعيعل، **مثل: درهم: دريهم/ عقرب:** عقيرب.

ما يعامل معاملة الرباعي عند التصغير:

١ـ كل اسم رباعي آخره تاء تأنيث. **مثل: عقربة: عقيربة/ مكتبة: مكيتبة.**

٢ـ كل اسم رباعي آخره ألف ونون زائدتان. **مثل: مهرجان: مهيرجان.**

٣ـ كل اسم رباعي آخره ألف تأنيث ممدودة. **مثل: عقرباء: عقيرباء.**

ثالثًا . تصغير الخماسي: يصغر على وزن فعيعيل إذا كان قبل الآخر مد:

مثل: مصباح: مصيبيح/ منصور: منيصير/ منديل: منيديل.

تغيير الحرف الثاني

الحرف الصحيح: يفتح. مثل: كلْب: كُلَيب.

الحرف المضعف: يفك. مثل: هرة: هريرة.

الحرف المعتل بالألف، قد تكون الألف:

١ـ زائدة في اسم الفاعل: فتقلب واوا مثل: كاتب: كويتب.

٢ـ منقلبة عن واو: فترد إليها. مثل: باب: بويب.

٣ـ منقلبة عن ياء: فترد إليها. مثل: ناب: نييب.

الحرف المعتل بالواو: قد تكون:

١ـ أصلية: فتبقى مثل: جوهر: جويهر/ موقع: مويقع.

٢ـ منقلبة عن ياء: فترد إليها. مثل: موسر: مييسر/ موقن: ميقن.

الحرف المعتل بالياء: قد تكون:

١ـ أصلية: فتبقى. مثل: بيت: بييت/ سيف: سييف.

٢ـ منقلبة عن واو: فترد إليها. مثل: قيمة: قويمة/ ميزان: مويزين.

تغيير الحرف الثالث

١ـ المعتل بالألف يقلب ياء. مثل: كتاب: كتيب/ مقال: مقيل.

٢ـ المعتل بالواو يقلب ياء. مثل: مروة: مرية/ خطوة: خطية.

٣ـ المعتل بالياء: تبقى ياء وتدغم في ياء التصغير. مثل: وليد: وليّد.

تغيير الحرف الرابع

١ـ المعتل بالألف تقلب ياء. مثل: منشار: منيشير/ مفتاح: مفيتيح.

٢ـ المعتل بالواو تقلب ياء. مثل: عصفور: عصيفير/ عنقود: عنيقيد.

٣ـ المعتل بالياء تبقى ياء. مثل: منديل: منيديل/ قنديل: قنيديل.

التصغير برد المحذوف

١ـ بعض الكلمات تحذف لامها وعند التصغير ترد وهي حرف علة، فتقلب ياء لأنها ثالثة. ثم تدغم في ياء التصغير **مثل:**

أب: أبي / **أخ:** أخي / **يد:** يدية.

٢ـ بعض الكلمات تحذف لامها ويعوض عنها بهمزة وصل وعند التصغير ترد وهي حرف علة فتقلب ياء لأنها ثالثة ثم تدغم في ياء التصغير.

مثل: اسم: سمي/ **ابن:** بني.

٣ـ بعض الكلمات تحذف لامها ويعوض عنها بتاء تأنيث مفتوحة، وعند التصغير ترد وهي حرف علة فتقلب ياء لأنها ثالثة ثم تدغم في ياء التصغير.

مثل: أخت: أخية/ **بنت:** بنية.

٤ـ بعض الكلمات تحذف فاؤها وعند التصغير ترد. **مثل: هبة:** وهيبة.

النسب

النسب: هو زيادة ياء مشددة آخر الاسم **مثل: مصر:** مصريّ/ **تجارة:** تجاريّ، ويسمى الاسم من غير الياء منسوبًا إليه، وبعد الياء يصبح اسمه منسوبًا.

تنبيه:

إذا كان الاسم المنسوب إليه آخره تاء مربوطة تُحذف عند النسب.

مثل: هندسة: هندسيّ/ **فاطمة:** فاطميّ.

النسب إلى المقصور

١ـ إذا كانت الألف ثالثة تقلب واو. **مثل: عصا:** عصويّ/ **فتى:** فتويّ.

٢ـ إذا كانت الألف رابعة والحرف الثاني ساكن فلها ثلاثة أوجه:

الأولـ أن تقلب الألف واو. **مثل: طنطا:** طنطاويّ/ جرجا: جرجاويّ.

الثانيـ أن تحذف الألف. **مثل: طنطا**: طنطويّ/ جرجا: جرجويّ.

الثالث. أن تحذف الألف وتضاف ياء النسب. **مثل: طنطيّ**: وجرجيّ.

٣ـ إذا كانت الألف رابعة والحرف الثاني متحرك تحذف الألف وتضاف ياء النسب **مثل: كندا**: كنديّ.

٤ـ إذا كانت الألف خامسة فأكثر تحذف الألف مثل:

فرنسا: فرنسيّ/ **هولندا**: هولنديّ/ **ليبيا**: لِيْبِيٌّ / **إيطاليا**: إيطاليّ.

النسب إلى الممدود

١ـ إذا كانت الهمزة أصلية تبقى كما هي وتضاف ياء النسب. **مثل: إنشاء**: إنشائيّ.

٢ـ إذا كانت الهمزة زائدة تقلب واو وتضاف ياء النسب. **مثل: صحراء**: صحراويّ.

٣ـ إذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل فيجوز فيها الوجهان. **مثل:سماء**: سماوي، وسمائيّ.

النسب إلى المنقوص

١ـ إذا كانت الياء ثالثة قُلبت واو وفُتح ما قبل الآخر. **مثل**: صدى: صدَويّ.

٢ـ إذا كانت الياءرابعةجازحذفهاأوقلبهاواو. **مثل: النادي**: الناديّ والنادويّ.

٣ـ إذا كانت الياء خامسة فأكثر حُذفت. **مثل: المستعلي**: المستعليّ.

النسب إلى المختوم بياء مشددة

١ـ إذا كانت الياء المشددة بعدحرف واحد. **مثل**: حي، طي فتتبع الأتي:

(أ) نفك التضعيف فتصبح الكلمة حي: (ح ي ي)، طي (ط ي ي).

(ب) تقلب الياء الأخيرة واو فتصبح الكلمة:(ح ي و): ط ي و.

(جـ) ترد الياء الأولى إلى أصلها فتصبح الكلمة: (ح ي و): ط وو.

(د) تضاف ياء النسب فتكون الكلمة حيويّ طوويّ

٢ـ إذا كانت الياء المشددة بعد حرفين **مثل:** نبي، علي.

(أ) نفك التضعيف. (ب) تقلب الياء الأخيرة واو.

(جـ) تُحذف الياء الأولى. (د) تضاف ياء النسب فتكون نبوي/ علوي.

٣ـ إذا كانت الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف أو أكر تُحذف الياء وتضاف ياء النسب **مثل: منوفية:** منوفي/ **شافعي:** شافعي.

النسب إلى الثلاثي المحذوف الآخر

كل اسم حُذفت لامه، وبقي على حرفين يُرد إليه الحرف المحذوف عند النسب ويفتح ما قبله، **مثل:** اب أبوي/أخ أخوي/كرة كروي/شفة شفوي، وشفهي/سنة سنوي/لغة لغوي.

تنبيه:

تاء التأنيث في كلمة كرة وشفة وسنة ولغة ليست أصلية ولكنها عوض عن الواو المحذوفة.

المنسوب إلى فَعِيلَة وفُعَيْلَة

إذا كان الاسم المنسوب على وزن (فَعِيلَة) وكان صحيح العين وغير مضعفة حذفت تاء التأنيث وياء (فَعِيلَة) ثم قُلبت كسرة العين فتحة.

مثل: جزيرة جَزَرِيّ/ صحيفة صَحَفِيّ/ بديهة بَدَهِيّ، فإن كانت العين معتلة أو كانت مضعفة، لم تُحذف ياء فَعيلَة.

مثل: طويلة طَويليّ / قويمة قويميّ/ جليلة جليليّ/ قليلة قليليّ إذا كان الاسم المنسوب على وزن (فُعَيْلَة) غير مضعف العين حذفت تاء التأنيث، ثم ياء (فعيلة) وقلبت كسرة العين فتحة أيضًا **مثل: مُزَينة مزنيّ/ جُهَينة جهنيّ.**

النسب إلى الجمع

إذا أريد النسب إلى الجمع إلى مفرده. **مثل:** أرضيّ في النسب إلى أراض ـ ووزيريّ في النسب إلى وزراء ـ ودوليّ في النسب إلى دول.

فإذا كان الجمع علمًا نسب إليه على لفظه، **مثل:** الجزائريّ في النسب إلى الجزائر ـ والأنباريّ في النسب إلى الأنبار ـ والأنصاريّ في النسب إلى الأنصار.

كذلك ينسب إلى لفظ اسم الجمع (وهو ما دل على الجمع ولا مفرد له من لفظه) **مثل: قوم:** قوميّ/ **نفر:** نفريّ/ **رهط:** رهطيّ.

كذلك ينسب إلى لفظ اسم الجنس الجمعي (وهو ما يفرق بينه وبين مفرده بالتاء غالبًا أو ياء النسب)، **مثل:** شجر اسم الجنس شجرة في النسب شجريّ ـ عنب اسم الجنس عنبة في النسب عنبيّ ـ ترك في النسب تركيّ ـ زنج في النسب زنجيّ.

الإعلال

وهذا الباب من الأبواب المهمة في اللغة العربية لأنه قد يحدث تغيير في بعض حروف الكلمة؛ بأن يحذف أحد حروفها أو يستبدل بحرف آخر. **مثل:**

قاض: تُحذف ياؤه عند التنوين في حالتي الرفع والجر.

قال: حلت الألف محل الواو بالقلب؛ لأنها من القول.

مال: حلت الألف محل الياء بالقلب؛ لأنها من الميل.

باع: حلت الألف محل الياء بالقلب؛ لأنها من البيع.

وهذا تغير في حروف العلة لذلك يسمى إعلالًا.

تغيير الواو ياء في المصدر

إذا كان الفعل على وزن (أفعل أو استفعل) وفاؤه واو قلبت هذه الواو في مصدره ياء **مثل:**

أوقد: إيقاد/ أوفد: إيفاد/ أوجز: إيجاز/ أوضح: إيضاح/ أورد: إيراد/ أوعد: إيعاد/ استوضح: استيضاح/ استوثق: استيثاق/ استوعب: استيعاب/ استورد: استيراد.

قلب الواو والياء همزة في اسم الفاعل

إذا كان عين الفعل الثلاثي ياء أو واو قلبت في اسم الفاعل منه همزة.

مثل: قال: قائل/ **صام**: صائم/ **باع**: بائع/ **صاد**: صائد.

قلب واو (مفعول) ياء

إذا صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل الآخر بالياء قلبت الواو في اسم المفعول ياء، وإدغمت في الياء التي هي (لام الكلمة).

مثل: قضى: مقضيّ/ **رمى**: مرميّ/ **بنى**/ مبنيّ، أما إذا كان الفعل الثلاثي معتل الآخر بالواو فلا يحدث فيه قلب، وإنما تدغم الواو (واو مفعول) في الواو (لام الكلمة).

مثل: مرجو: مرجُوّ/ **مدعو**: مدعُوّ.

حذف واو مفعول

إذا صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل الوسط حذفت منه واو مفعول:

مثل: قال: مقول/**صام**: مصوم/**رام**: مروم/**صان**: مصون (الواو الباقية من أصل الكلمة)، **باع**: مبيع/**صاد**: مصيد/**شاد**: مشيد (حذف واو مفعول وكسر ما قبل الياء).

الإبدال

أما الإبدال: فهو إحلال حرف أو حذف أحد حروف الكلمة بحيث يكون المحذوف أو المستبدل ليس من حروف العلة، **مثل**: كلمة اصطبر حل حرف الطاء محل التاء لأن الفعل صَبَرَ وقد جاءت منه صيغة اصتبر على وزن افتعل.

قلب فاء الافتعال تاء

إذا جاء وزن (افتعل) من فعل ثلاثي فاؤه (واو) قلبت تاء وأُدغمت في تاء (افتعل) **مثل: وصف:** اتصف/ وحد: اتحد/ وجه.. اتجه.

ويحدث هذا القلب أيضًا في الفعل المضارع، والمصدر من الثلاثي الذي فاؤه واو والمشتق منه، **مثل: يتصف ومتصف: اتصاف/ يتحد ومتحد: اتحاد.**

قلب فاء الافتعال دالًا

إذا جاء وزن (افتعل) من فعل ثلاثي فاؤه (دال) قلبت تاء (افتعل) دالًا، وأُدغمت في الدال، **مثل: دَثَرَ:** ادّثر/ دحض: ادّحض، وإذا جاء هذا الوزن من فعل ثلاثي فاؤه (ذال) قلبت تاء (افتعل) دالًا،

مثل: ذَكَرَ: اذْدَكر، ويجوز أن نقول اذّكر أو ادّكر بقلب الدال ذالًا أو الذال دالًا إذا جاء وزن (افتعل) من فعل ثلاثي فاؤه (زاي) قلبت تاء (افتعل) دالًا أيضًا.

مثل: زان: ازدان/ **زجر:** ازدجر.

أمثلة: البينة على من ادَّعى واليمين على من أنكر ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم﴾ (يوسف:٤٥)..

ازدان الحفل بباقات الزهور، ويحدث هذا القلب في الفعل المضارع أيضًا والمصدر من الثلاثي الذي فاؤه (دال أو ذال أو زاي) وفيما يشتق من هذا المصدر:

مثل: يدّخر. ادّخار. مدّخر/ يدعي. ادّعاء. مدّع.

قلب تاء الافتعال طاء

إذا جاء وزن (افتعل) من فعل ثلاثي فاؤه (صاد أو طاء أو ظاء) قلبت تاء (افتعل) طاء.

مثل: صَلَح:اصطلح/ صبر: اصطبر، ويحدث هذا القلب في الفعل المضارع أيضًا، والمصدر من الثلاثي الذي فاؤه (صاد أوطاءأوظاء)، وفيما يشتق من هذا المصدر.

مثل: يصطَلَح: اصطلاح.

همزة الوصل وهمزة القطع

همزة القطع: هي التي تثبت في الابتداء والوصل والخط وسُميت بذلك؛ لأنها تقطع ما قبلها عن ما بعدها عند النطق بها وتأتي في أول الكلمة **مثل: (أَعطيناك، إِنا، أُتوا)**، أوسط الكلمة، **مثل: (قرءَان، سئِلت، سأل، المؤُدة، بئْر)**،أوأخر الكلمة **مثل: (جاءَ، قروءِ، يستهزئُ، نشأْ)**.

- وتأتي همزة القطع في الأسماء كلها ما عدا: سبعة في القرءان الكريم.

هي: (اسم، وابن، وابنة، واثنين، واثنتان، وامرؤ، وامرأة)، وثلاثة خارج القرءان الكريم هي **(وابنم واست و ايم)**.

- وتأتي في الأفعال:

١ ـ الفعل الماضي الثلاثي، **مثل: أخذ، وأكل.**

٢ ـ والرباعي، **مثل: أَخرَجَ، أعطى.**

٣ ـ كل فعل مضارع، **مثل:أذهبُ، أنطلقُ، أستغفرُ.**

٤ ـ والفعل الأمر الرباعي،**مثل: أعربْ، أخرجْ، أسكنْ.**

- ومصدر الثلاثي والرباعي،**مثل: أخذًا، إعرابًا.**
- الحروف إلا (أل) التعريف،**مثل: إن، أن**، وهمزة الاستفهام.

همزة الوصل

هي همزة ابتدائية يُتوصل بها للبدء بالساكن فتقبل الحركة، **مثل:** (**اَلحمد - اِبن - اُستهزيء - اِشربوا**)، وسميت بذلك؛ لأنها تصل ما قبلها بما بعدها، والأصل فيها التحريك بالكسر.

شكلها: ترسم في المصحف ألف عليها رأس صاد، اختصارا لكلمة وصل، وإما ترسم شرطة فوقها أو وسطها أو أسفلها حسب البدء بها، وفي خارج المصحف ترسم على شكل ألف مجردة **مثل:** فعل الأمر من كتب (اكتب).

أولًا- همزة الوصل في الأسماء:

جميع الأسماء همزتها همزة قطع ما عدا الأسماء السابق ذكرها وقد ورد منها سبعة في القرآن هي: (اسم، ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان).

١- اسم **مثل:** ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ (الأعلى:١).

٢- ابن **مثل:** ﴿ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ (البقرة:٨٧).

٣- ابنة **مثل:** ﴿ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَانَ ﴾ (التحريم:١٢).

٤- امرؤ **مثل:** ﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ ﴾ (النساء:٧٦).

٥- امرأة **مثل:** ﴿ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ ﴾ (التحريم:١١).

٦- اثنان **مثل:** ﴿ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ (المائدة:١٠٦).

٧- اثنتان **مثل:** ﴿ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ ﴾ (النساء:١٧٦).

ويوجد ثلاثة أسماء خارج المصحف همزتها همزة وصل هي: **است وايمن وابنم**، وقد يأتي **لفظ ابنة، وامرأة مثنى مثل:** ﴿ ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ ﴾ (القصص:٢٧). ﴿ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ ﴾ (البقرة:٢٨٢).

وقد يأتي لفظ اثنين واثنتين مضافًا للفظ العشرة مع حذف.

النون الأخيرة للإضافة، مثل:﴿ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ (البقرة:٦٠).

﴿ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ (المائدة:١٢)، ﴿ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا ﴾ (الأعراف:١٦٠).

ثانيًا - همزة الوصل في الحروف:

كل الحروف همزتها همزة قطع ما عدا الـ التعريف مثل:

الحمد- الصراط- المستقيم- الرحمن.

ثالثًا - همزة الوصل في الأفعال في:

١- أمر الثلاثي (اذكر. اكتب. ادخلوا).

٢- أمر الخماسي والسداسي (انتظروا. استأجره).

٣. ماضي الخماسي والسداسي (اشترى. استكبر).

٤. مصدر الخماسي والسداسي (استكبارًا. افتراءً).

تحويل همزة الوصل إلى همزة قطع

تتحول همزة الوصل إلى همزة قطع في أربعة أحوال هي:

١- (أل) التعريف، وذلك في كلمة (ألبتة) شذوذا مثل: **لم أكلمه البتة.**

٢- اسم العلم المنقول من لفظ مبدوء بهمزة وصل مثل: كلمة (الإثنين) علم على اليوم الثاني من الأسبوع، و(أل) علم على الأداة الخاصة بالتعريف، و(إنشراح) علم على امرأة.

٣- نداء ما فيه (أل) مثل: **يا الذي نجح، ويا الصاحب المساعد.**

وكذلك همزة الوصل في لفظ الجلالة (الله) فالأصح تحويلها إلى همزة قطع عند النداء، **فنقول: يا ألله**

٤- في الضرورة الشعرية حفاظا على الوزن: مثل: **قول حسان بن ثابت رضي الله عنه: «لتسمعن وشيكًا في ديارهم الله أكبر يا ثارات عثمانا».**

تحويل همزة القطع إلى همزة وصل

تتحول همزة القطع إلى وصل في الضرورة الشعرية حفاظًا على الوزن.

مثل: قول أبي الأسود الدؤلي: يابا المغيرة:

رب أمر معضل فرجته بالمكر مني والدها أراد : **يا أبا** المغيرة.

وكذلك همزة القطع في الفعل للضرورة الشعرية للمحافظة على الوزن

مثل: قول الطرماح: أراد أن يقول **الا اصبح** فقال: ألا أيها الليل الطويل **الا اصبح** بتم وما الإصباح فيك بأروح.

حذف همزة الوصل

تحذف همزة الوصل في الخط من:

١ ـ (ال) إذا دخلت عليها لام الجر:

مثل: لله، للمتقين، للذين، وتحذف أيضًا إذا دخلت عليها لام الابتداء.

مثل: للدار، وذلك لأن همزة الوصل إذا وقعت بين لامين حذفت كي لا تلتبس بلا الناهية أو النافية، وتحذف أيضًا إذا دخلت عليها همزة الاستفهام على شرط أن لا يؤدي الحذف إلى لبس.

مثل: ﴿أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا﴾ (البقرة: ٨٠) ـ آلعلم أفضل من المال.

٢ ـ تحذف همزة الوصل من كلمتي: ابن وابنة في الأحوال الآتية:

إذا وقعتا بين اسمين علمين ضمن الشروط الآتية:

(أ) أن تكونا مفردتين وتثبت الهمزة إذا كانتا مثنيتين أو مجموعتين: **ابنا، ابنتا.**

(ب) أن يكون العَلَم فيها غير منون فإذا نوّن ثبتت الألف **مثل: مررت بخالدٍ ابن الوليد.**

(جـ) أن تقعا نعتين للاسم قبلها فإن وقعتا خبرين ثبتت همزة الوصل فيهما، **مثل: خالد ابن الوليد**، جوابًا لمن سأل: **خالد ابن من؟**

(د) ألاّ تقعا في أول السطر فإن وقعتا في أول السطر ثبت ألفهما. **مثل: ابن المبارك أحد علماء المسلمين.**

(هـ) ألاّ يفصل بينهما وبين الاسم قبلهما فاصل **مثل: خالد هو ابن الوليد.**

أيضًا تحذف كلمتي (ابن وابنة) إذا دخلت عليهما همزة الاستفهام **مثل: أبنك هذا؟**، أبنتك هذه؟أبنة عمك هند؟، وإذا دخلت عليهما ياء النداء **مثل: يا بن آدم . يابنة الخطاب.**

٣ ـ تحذف همزة الوصل من كلمة (اسم) في الأحوال الآتية:

(أ) إذا دخلت عليها همزة الاستفهام. **مثل: أسمك محمد؟**

(ب) إذا كانت كلمة (اسم) في البسملة الكريمة ضمن الشروط الآتية:

أن تذكر البسملة كاملة، فإن ذكرت ناقصة أثبتنا الألف، **مثل: باسم الله** أن يكون متعلقها من فعل أو شبهة محذوفًا، فإذا ذكر المتعلق ثبتت **مثل: أتبرك باسم الله الرحمن الرحيم، باسم الله ابتدئ**، وينحصر الحذف في البسملة، وتثبت الألف في غيرها، **مثل: باسمك اللهم.**

❁ ❁ ❁

اجتماع همزة الوصل والقطع



لاجتماع همزتي الوصل والقطع صورتان:

١ ـ *أن تتقدم همزة الوصل على همزة القطع.*

فإذا اجتمعتا في هذه الحالة فلها قاعدة حرفية، **تقول:** إذا اجتمع همزتان في كلمة، وكانت الثانية ساكنة أبدلت بحرف مد يناسب حركة الهمزة الأولى، ولا تكون الأولى في هذه الحالة إلا مكسورة أو مضمومة، وهذا لا يظهر إلا في النطق بهذه الكلمة مبتدأً بها الكلام.

✿ فإذا كانت الهمزة الأولى مكسورة أبدلت الثانية بحرف ياء في البدء بها أما في حالة الوصل فينعدم إلتقاء الهمزتين بسبب الوصل؛ لأن همزة الوصل تسقط، وصلًا، وتنطق بدًأ **مثل:** ائْتوني فعند النطق بها نقول ايتوني، وذلك لأن الثانية ساكنة فأبدلت بحرف الياء حيث أن الهمزة الأولى مكسورة وذلك لأن ثالث الفعل ليس مضمومًا ضمًا أصليًا ولا مبنيًا للمجهول.

✿ فإذا كانت الهمزة الأولى مضومة أبدلت الثانية بحرف واو في البدء بها أما في حالة الوصل فينعدم التقاء الهمزتين بسبب الوصل؛ لأن همزة الوصل تسقط وصلًا، وتنطق بدًأ **مثل: اؤْتمن** فعند النطق بها نقول **اوتُمن**، وذلك لأن الثانية ساكنة فأبدلت بحرف الواو حيث أن الهمزة الأولى مضمومة، وذلك لأن ثالث الفعل مضمومًا لأنه مبني للمجهول.

٢ ـ *أن تتقدم همزة القطع للاستفهام على همزة الوصل:*

فإذا اجتمعتا في هذه الحالة إما أن تكون الهمزة الثانية مفتوحة كالأولى؛ لأن همزة الاستفهام مفتوحة، وإما أن تكون الهمزة الثانية مكسورة على أن ثالث الفعل ليس مضمومًا ضمًّا أصليًا ولا مبنيًا للمجهول.

❂ فإذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة كالأولى فتبقى الأولى محققة بالفتح والثانية إما أن تمد وإما أن تُقرأ بالتسهيل بين بين مع عدم المد، وذلك **مثل: ءَالذكرين، ءالأن، ءالله.**

❂ فإذا كانت الهمزة الثانية مكسورة وذلك؛ لأن ثالث الفعل ليس مضمومًا ضمًا أصليًا، ولا مبنيًا للمجهول فحينذاك تُحذف همزة الوصل المكسورة وتبقى همزة الإستفهام المفتوحة وذلك. **مثل: أتخذتم، أطلع، أفترى، أستكبرت، أستغفرت، أصطفى.**

اجتماع همزتي القطع

لاجتماع همزتي القطع صورتان هما:

❂ إما أن تأتي الهمزتان في حرف **مثل: ءَإن**، أو في فعل، **مثل: ءَأَنْذرتهم**، ففي هذه الحالة تقرأ الهمزتان بالتحقيق.

❂ إما أن تأتي الهمزتان في اسم وفي هذه الحالة تطبق القاعدة: إذا اجتمع همزتان في كلمة وكانت الثانية ساكنة أُبدلت بحرف مد يناسب حركة الهمزة الأولى، **مثل: (ءَءْدم، ءَءْزر)**، فتبدل الهمزة الثانية بحرف المد الألف فتصير **(ءَادم ،ءَازر)**، وكذلكَ في كلمة **(ءِءْمان)** فتبدل الهمزة الثانية بحرف المد الياء فتصير **(ءِيمان)** وترسم الألف كرسيًا للهمزة الأولى **(إِيمان)**

الكشف في المعجم

المعجم اللغوي كتاب يشتمل على عدد كبير من الكمات التي لها مفردات في اللغة، يبين معانيها، ويضبط بنيتها، ويذكر المشتقات منها وجمع التكسير للمفردات ومن هذه المعاجم: مختار الصحاح ـ القاموس المحيط ـ أساس البلاغة ـ المصباح المنير ـ المعجم الوسيط والمُعجَم عبارة عن: كل قائمة تجمع كلمات في لغة ما، على نسق منطقي ما، وتهدف إلى ربط كل كلمة منها بمعناها، وإيضاح علاقتها بمدلولها.

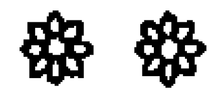
طريقة الكشف في المعجم

لكي تبحث عن كلمة في أحد المعاجم لابد أن تتبع الآتي:

١ـ أن ترد الكلمة إلى مفردها إن كانت جمعًا، وإلى الماضي إن كانت مضارعًا أو مصدرًا.

٢ـ تجريد الكلمة من الزيادة إن كانت مزيدة.

٣ـ ننظر في أحرف الكلمة حتى نعرف بابها فننظر في الحرف الأول. ثم الثاني ثم الثالث **مثل:** كلمة (درأ) نجدها في باب الدال، والراء ثم الهمزة، فإذا كانت الكلمة مزيدة **مثل: ابتهج،** جُردت من الزيادة فتصير بهج نجدها في باب الباء. ثم الهاء، فإذا كان الحرف الثاني أو الثالث ألفًا **مثل: سال** يرد الألف إلى أصله الياء فتصير **سيل، فمثلًا: دعا يدعو دعو** فنكشف في **باب دعو**، راح يروح روح فنكشف في باب روح ويتبع ذلك في جميع المعاجم ما عدا في القاموس المحيط فبعد إعادة الكلمة إلى أصلها كما سبق فيُنظر إلى آخر حروفها **فمثلًا: روح** نكشف عن باب (الحاء) فصل (الراء) وهكذا.



والله العلي القدير أسأل أن يبارك لنا في أعمالنا، وأن يصفيها وينقيها ويخلصها له جل في علاه وأن يجعلنا من المخلصين وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد.

علامات التفهيم

علامات التفهيم: هي العلامات التي تكون بين الكتابة، لتساعد على تفصيلها وتنظيمها فيعين ذلك القارئ على فهمها، وهي التي تسمى بعلامات الترقيم.

يقول الأستاذ محمد الأنطاكي والأستاذ محمود فاخوري في كتاب: «دروس في اللغة العربية رأى القائمون في أمور اللغة العربية أن الرسم اقتصر على الحروف الأبجدية وحدها لم يكن كافيًا لتصور الواقع اللغوي الملفوظ، ذلك أن العبارة الواحدة التي ترسم بحروف معينة يمكن أن تلفظ بتنغيات مختلفة فتعطي معاني مختلفة، وذلك نحو: (هذا أخوك)، فهذه العبارة يمكن أن تلفظ بنغمة استفهام، أو إخبار، أو إعجاب، أو استخفاف الخ... ولكن الحروف الأبجدية لا يمكنها أن تعين النغمة المرادة.

وهنا يكون القارئ حائرًا لا يدري ما النغمة الواجبة فيها. ثم لا يدري المعنى المقصود منها، وهذه العلامات هي:

الفصلة (،): تكون بين الجمل المتصلة المعنى **مثل:**

ذهبت إلى المسجد، وصليت العشاء، وعدت إلى البيت

وتوضع أيضًا بعد المنادى، **مثل: يا أحمد، انتبه.**

وتوضع أيضًا بين مفردات متعاطفة، **مثل: سرني حبك لوطنك، وقيامك بواجبك، واهتمامك بالأخرين.**

الفصلة المنقوطة (؛): تكون بين جملتين تكون إحداهما سببًا في حدوث الأخرى **مثل: ذهبت إلى المسجد؛ لصلاة العشاء.**

النقطة (.): تكون في نهاية الكلام للدلالة على انتهائه صليت الفجر اليوم في جماعة، هل رأيتني؟

النقطتان (:): تكون بعد القول أو ما في معناه مثل:

قال المعلم: صل الفجر في جماعة.

علامة الاستفهام (؟): تكون في نهاية الجمل الاستفهامية مثل:

أين صليت الفجر؟

علامة التعجب (!): تكون في نهاية الكلام الذي يعني الدهشة مثل:

عجبًا لما تقول!

علامة التنصيص (« »): يوضع بينهما ما ينقل بنصه من الكلام مثل:

قال: «الحق أريد».

الشرطة أو المعترضة (ـ): توضع بعد العدد في أول السطر، وتوضع قبل الكلام المتحاور، إذا كان الكلام حوارًا، استغناء بها عن كتابة اسم المتحاور، وذلك نحو: قال زيد لعمرو: ـ كيف حالك؟

ـ الحمد لله.

ـ إلى أين أنت ذاهب؟

ـ إلى الكلية.

وتوضع أيضًا بين صدر جملة وعجزها إذا طال هذا الصدر بما عطف عليه أو بما تعلق به من متعلقات كثيرة، بحيث خيف على العجز أن يختلط بهذه المعطوفات، أو بهذه المتعلقات وذلك نحو: (إن هذا الكتاب الذي أهديتك إياه، والذي اشتريته من دمشق في رحلتي الأخيرة إليها، والذي يحوي في فصوله زبدة ما قيل في الأدب الجاهلي ـ أفضل كتاب في موضوعه) فإن كلمة (أفضل) هي خبر إن الواردة في صدر الجملة، ولكنه خبر تأخر كثيرًا كما ترى، ولذا وضع قبله هذا الخط الصغير إشارة إلى أن صدر الجملة ينتهي هنا، ويبدأ بعد تمامها.

ومن الكتاب من يفضل إعادة الصدر مجردًا من لواحقه بعد هذا التخطيط فيكتب العبارة السابقة على الشكل التالي: (إن هذا الكتاب الذي ... إنه أفضل كتاب في موضوعه).

الشرطتان (-.-): توضع بين الجمل المعترضة،

القوسان (( )): تكتب بينهما الجمل المعترضة التي لا تربط بالسياق.

❁ ❁ ❁

رسالة إلى إخواني أحبتي في الله

إخوتي في الله أشهد الله عَزَّوَجَلَّ أني أحبكم فيه فبعد أن حصل المطلوب، واستفدتم من الكتاب فلا تنسوني بدعوة تكون سببًا في نجاتي يوم لا ينفع مال ولا بنون؛ إلا من أتى الله بقلب سليم نفعني الله وإياكم بالقرآن العظيم، وإن كان نقص في الكتاب فمني ومن الشيطان، وإن كان نفع فبإخلاصكم لله.

والله أسأل أن يجعلني وإياكم من عباده الأتقياء الأنقياء المخلصين إنه جواد كريم، وأوصي نفسي وإياكم بالإخلاص حيث أنه من أهم أسباب النجاة يوم القيامة، قال تعالى: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ﴾ (البينة:٥).

الخَاتِمَة

وبعد أن انتهيت من كتابة هذا الكتاب فَضْلُ المَنَّانِ فِي لُغَةِ القُرْآنِ بفضل الله وحمده وكرمه ومنه، وبعد جهد لا يعلمه إلا الله أعانني عليه، وأسأله أن يجعل عملي خالصًا لوجهه الكريم، وأتوجه بخالص الشكر لمعلمي الخير فضيلة الشيخ الأستاذ/ **حسن البنا كامل حسان** الذي علمني القراءة في كتاب الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وتعلمت على يديه الأدب الرفيع، والسلوك القويم، وكما أعانني في كثير مما كتبته، وذلك من حضوري حلقات دروسه الأسبوعية بمساجد الإسكندرية والتي يداوم فيها بصفة مستمرة، فقد وهب حياته لتعليم المسلمين كيفية القراءة الصحيحة في كتاب الله جَلَّ وَعَلَا، ويشهد له بذلك القاصي والداني، فقد تتلمذت على يديه، فكان نعم الأخ، والصاحب، والصديق، والجليس.

فأسأل الله العلي القدير رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الذي عليه توكلت وإليه أنيب، أن يحفظه وأن يبارك له في عمله وأن يجعل عمله خالصًا لوجهه الكريم، كما أسأله جل في علاه أن يغفر لي وله ولوالدي ووالديه ولكل من تعلمت منه وقرأت عليه وقرأت له، وكل من قرأ هذا الكتاب، ومن كتبه وراجعه وحققه وطبعه وأعان على نشره وترجمته وَدَرَسَهُ وَدَرَّسَهُ وقرأه وأقرأ فيه غيره.

وأخص أستاذنا الأستاذ / **أحمد إسماعيل،** موجه اللغة العربية بالتعليم العام، والحاصل على شهادة حفص التجويدية الأزهرية، والذي قام بتدريس هذا الكتاب لطلابه فجزاه الله خيرًا ونفع بعلمه، وأخص بالشكر أيضًا أستاذنا ومعلمنا فضيلة الأستاذ الدكتور/ **عبد الباسط عطايا،** عميد كلية اللغة العربية على ما كتبه في مقدمة الكتاب ومراجعته له فجزاه الله خير الجزاء، إنه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ولي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على رسولك الأمين وحبيبك من المنذرين والمبشرين محمد بن عبد الله خَاتَم النبيين (أي حليتهم) وخَاتِمَ النبيين (أي آخرهم) ﷺ إمام المتقين والمبعوث رحمة للعالمين، وآخر المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

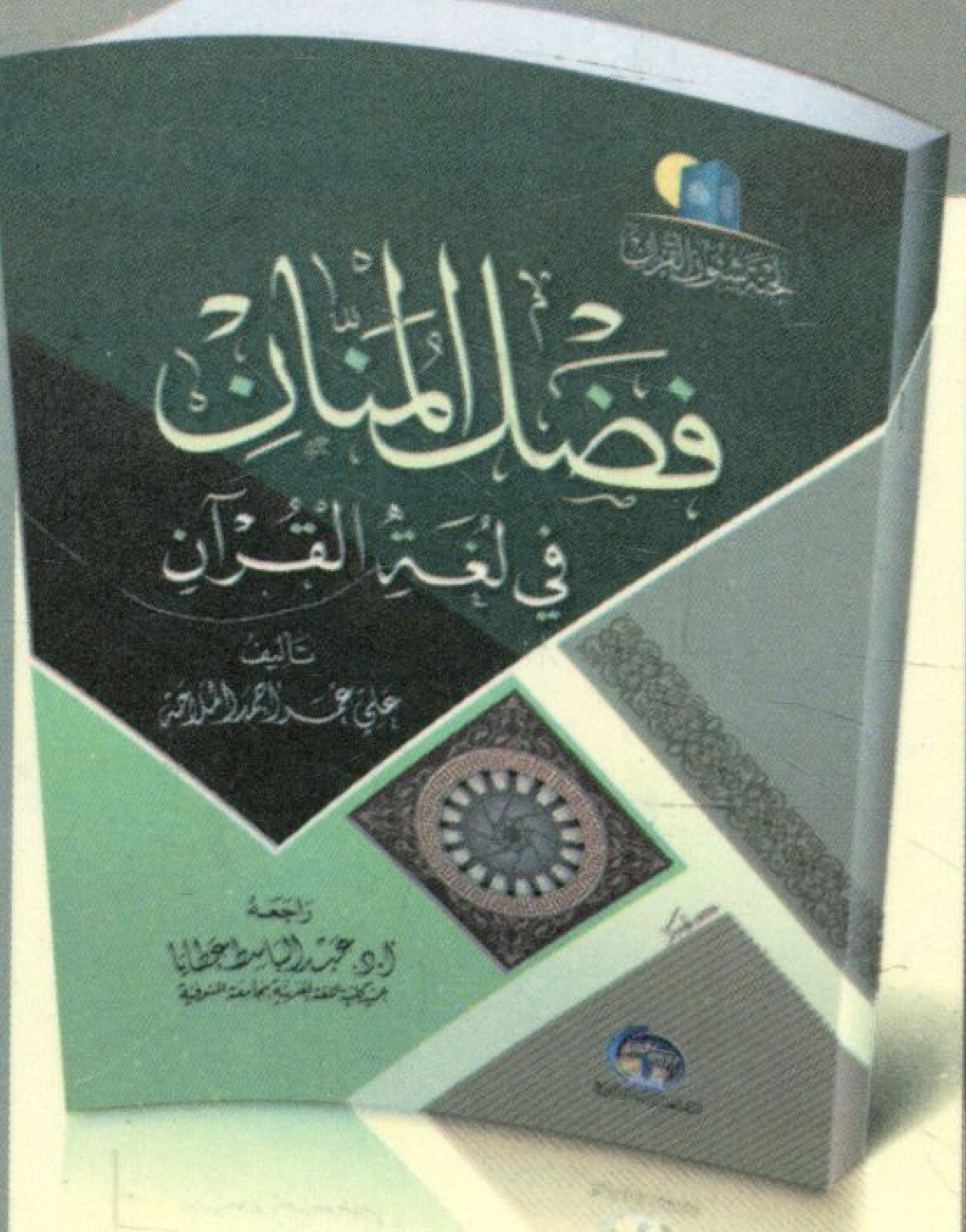
المراجع

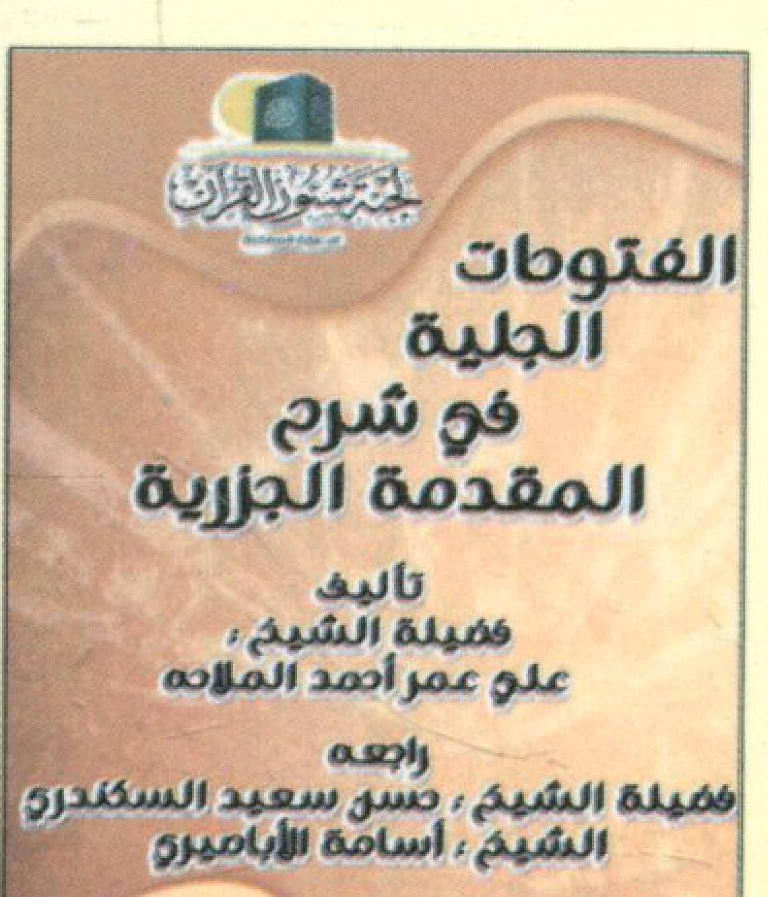
- دروس فضيلة الشيخ الأستاذ، حسن البنا كامل.
- دروس فضيلة الشيخ الأستاذ، عبد العزيز البرماوي.
- التحفة البهية في نحو العربية، أ. سعيد حسن.
- القواعد الأساسية في النحو والصرف، أ. محمد الشناوي، ومحمد شفيق عطا، ويوسف الحمادي.
- موسوعة القواعد والإعراب، أ. عباس صادق.
- الأجرومية لابن آجروم، لفضيلة الشيخ/ ابن عثيمين.
- قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري، شرح أ. د. محمد عبد المنعم خفاجي
- الجامع في تجويد قراءة القرآن الكريم، أ. كامل محمد المسيري.
- دروس في اللغة العربية، تأليف أ. محمد الأنطاكي، أ. محمود فاخوري.
- المجالس العربية صوتيات الأستاذ الدكتور/ عبده الراجحي.
- توجيه اللمع لابن خباز، طبعة دارالسلام.

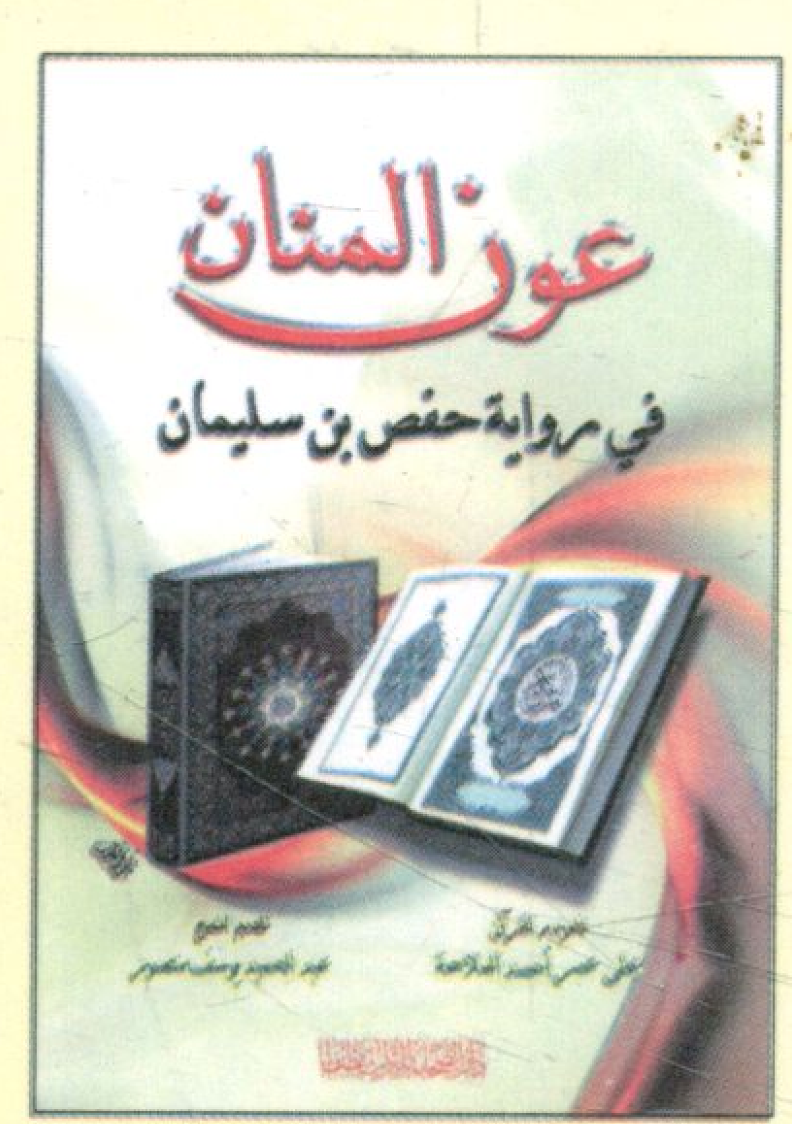
❊ ❊ ❊

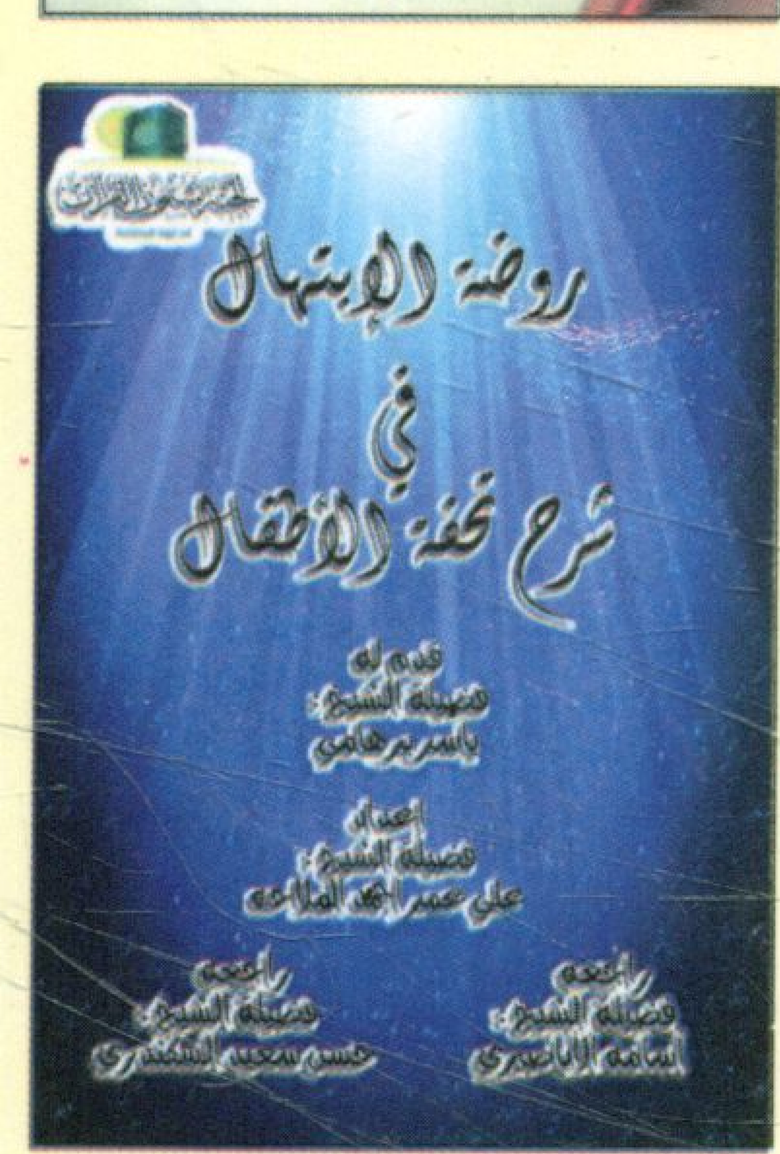
الفهرس

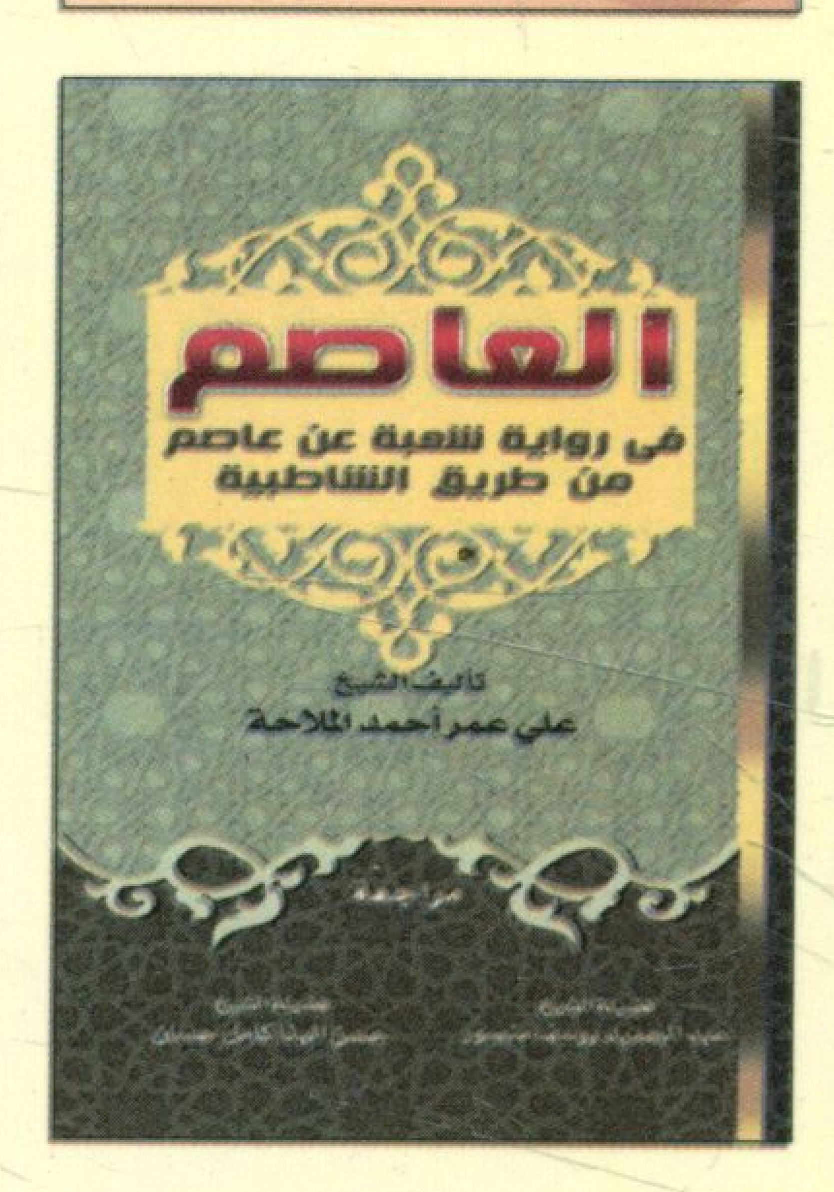
تم بحمد الله

















الدار العالمية للنشر و التوزيع

31 ش الصالحى - محطة مصر - الإسكندرية
تليفون: 002034970370 فاكس: 002033907305
محمول: 01005406403
E-mail:alamia_misr@hotmail.com